عبد السلام يدعو دول العالم والمنظمات لمساعدة الشعب الليبي

اعتداءات متواصلة لمرتزقة العدوان على المواطنين في تعز

الزكاة تفرج عن ٩٢ سجيناً معسراً وغارماً في المحويت

الأربعاء والخميس
13 سبتمبر 2023م

28 صفر 1445هـ
العدد (1724)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

ثمّن دور الوساطة العمانية ورجّح العودة إلى المربع الأول بعد الاحتفال بذكرى المولد

رئيس الوزراء: دول العدوان تتعنت وتعتقد أنها تشكل ضغطاً شعبياً علينا بالرواتب

نعطي آخر فرصة للعدوان وندرس الرد الملائم

الرئيس المشاط خلال زيارته لمحافظة ريمة:

سنأخذ مواردنا وخيرات بلدنا لبناء هذا البلد

يجب أن نتحول إلى شعب منتج زراعياً وصناعياً وعلى كل المستويات

أتينا إلى ريمة بحزمة من المشاريع تقدَّر بـ4 مليارات ريال يمني ستُنفذ خلال هذا العام

سنكون في خدمتكم وعوناً وسنداً لكم

رغم توسع الانتقادات الحقوقية الدولية والمطالبات بردع المجرمين:

جرائمُ سعوديّةٌ جديدةٌ في الحدود بحق مواطنين ومهاجرين في ظل صمت أممي مفضوح

المسيرة: خاص

واصَلَ جيشُ النظام السعوديّ المجرم ارتكابَ الجرائم بحق المدنيين في صعدة والمهاجرين الأفارقة، في ظل استمرار انفضاح الموقف الأممي المتواصل، على الرغم من اتساع رقعة الإدانات الدولية لجرائم النظام السعوديّ المرتكبة على الحدود.

وفي جديد الجرائم التي يرتكبها النظام السعوديّ المجرم بشكل يومي، أُصيب مواطنان ومهاجر إفريقي، أمس الثلاثاء، بنيران العدوّ السعوديّ في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية، فيما تواصل القصف السعوديّ المدفعي والصاروخي وأوقع أضرارًا مادية في ممتلكات المواطنين.

وتتعرض المناطق الحدودية بمحافظة صعدة لاعتداءات متواصلة بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف، في حين تتكرّر الجرائم بحق المهاجرين الأفارقة على الرغم من كثرة الانتقادات الدولية الحقوقية.

ومن خلال الصمتِ الأممي المتواصل في ظل حديث غالبية الصحف العالمية عن الجرائم السعوديّة يتأكّدُ للجميع أن النظامَ السعوديَّ يرتكزُ في ممارسة إجرامه على الصمت الأممي والدولي؛ وهو الأمر الذي يزيد من فضح حقيقة الدور الأممي المشبوه.

مرتزقةُ العدوان في تعز يواصلون الاعتداءات على المواطنين ووقوع أضرار في ممتلكاتهم

المسيرة: متابعات

واصل مرتزقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الثلاثاء، جرائمَهم واعتداءاتهم على المواطنين في مناطق تعز المحتلّة، حَيثُ تضررت عدد من منازل المواطنين، مساء أمس الأول الاثنين، جراء استهداف مرتزقة العدوان مديرية صالة بمحافظة تعز.

وأفَادت مصادر محلية بوقوع أضرار مادية في منازل المواطنين؛ بسَببِ قصف مدفعية مرتزقة العدوان مديرية صالة.

وتأتي هذه الانتهاكات بعد أن كان نهاية شهر أغسطُس الفائت استُشهد وأُصيب 17 مدنياً، جُلُّهم من النساء والأطفال، بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي استهدف منطقة الأخدوع بمديرية مقبنة، كما ألقت طائرةٌ مسيَّرةٌ تابعةٌ لمرتزقة العدوان قذيفةً على عُزلة المجاعشة بذات المديرية؛ ما أسفر عن وقوع أضرار في ممتلكات المواطنين.

ويتعرض المواطنون في المناطق المحتلّة لجرائمَ وانتهاكات واعتداءات بشكل متواصل في ظل تعمد دول العدوان على إدارة المشهد في المناطق المحتلّة عبر سياسة الترويع والتجويع.

الزكاةُ تفرجُ عن 92 سجيناً معسراً وغارماً في المحويت بمبلغ 162 مليون ريال

المسيرة: المحويت

أسهمت الهيئة العامة للزكاة، أمس الثلاثاء، في الإفراج عن 92 غارماً ومعسراً من السجناء والمعسرين في محافظة المحويت، وذلك بدفعها مبلغ 162 مليون ريال ضمن مشروع الغارمين.

وفي عملية الإفراج الذي يأتي خلال تدشين المرحلة السابعة من المشروع تحت شعار «مشروع الغارمين عودة للحياة» تزامناً مع ذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1445 هجرية، أشاد وكيل أول المحافظة عزيز الهطفي، بدور الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والاجتماعية، التي تترجم توجّهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط، بمبادرة هيئة الزكاة في تدشين المشروع وأهميّة دوره في إحياء الركن الثالث من أركان الإسلام من خلال صرف الزكاة في مصارفها لتجسيد التراحم والتكافل الاجتماعي، خُصُوصاً في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الوطن جراء العدوان الحصار والعدوان الغاشم.

بدوره أكّد وكيل الهيئة العامة للزكاة، علي السقاف، أن عظمة وثمرة الزكاة تكمن اليوم في الإفراج عن 92 غارمًا ومعسرًا، مُشيراً إلى أن مشاريع الهيئة أصبحت اليوم ملموسة في خدمة الفقراء والمحتاجين وغيرها من المشاريع في مصارف الزكاة الثمانية ومنها مشروع الغارمين على مستوى الجمهورية، فيما أكّد مدير عام الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة، حميد الرضمي، أهميّة هذا المشروع الذي أعاد البسمة لعدد من المعسرين بتقديم هيئة الزكاة ما عليهم من أموال، داعياً التجارَ ورجال الأعمال إلى المبادرة في دفع زكاة أموالهم لفرع الهيئة كما أوجب الله تعالى ليتسنى للهيئة التخفيف من معاناة الفقراء والمساكين ضمن مصارفها الشرعية الثمانية، ومنهم الغارمون والمعسرون.

تقرير يرصد 204 جرائم في المحافظات المحتلّة حصدت 227 قتيلاً وجريحاً خلال أغسطُس الماضي

المسيرة: متابعات

رصد تقريرٌ صادرٌ عن مركَز المعلومات في دائرة التوجيه المعنوي بصنعاء، الجرائمَ الجنائيةَ المختلفة التي ارتُكبت في المحافظات والمناطق المحتلّة خلال الشهر الفائت.

وبحسب التقرير، فقد تم رصد 204 جرائم وانتهاكات مسلحة وغير مسلحة في المناطق المحتلّة، أسفرت عن مقتل وجرح 227 مواطناً، فيما يجدر التأكيد هنا على أن ما تم رصدُه، هو فقط ما تم الإبلاغُ عنه من جرائم تم توثيقها من قبل وسائل الإعلام، في حين يتجاوز عدد الجرائم والضحايا الذين سقطوا هذه الإحصائية.

وبحسب التقرير، تنوعت الجرائم التي تم رصدها، بين قتل ومواجهات بينية واختطاف وتقطع وتعذيب حتى الموت، وعمليات نهب للحقوق وابتزاز، وكذلك عمليات اغتيال ومحاولات اغتيال، واشتباكات مسلحة في المدن والأحياء السكنية بشكل شبه يومي، ونزاعات قبلية مسلحة من دون تدخل من قبل سلطات المرتزِقة لوقفها أو الحد منها.

وأظهر التقريرُ سقوطَ 13 قتيلاً و32 جريحاً، في عدن ضمن 73 انتهاكاً، أبرزها 50 جريمة انفلات أمني، معظمُها باشتباكات مسلحة بين فصائل مسلحة تابعة للعدوان ومحاولات تصفيات جسدية وسرقات وجرائم قتل واعتداء، و10 جرائم اختطاف، و8 انتهاكات ونهب للحقوق، وحادثتي وفاة وتسمم؛ بسَببِ إهمال السلطات، وجرائم تعذيب وتهديد وتحريض للعنصرية بواقع جريمة واحدة لكل منها.

فيما سجَّلت المناطقُ المحتلّةُ في محافظة تعز مقتلَ 16 شخصاً وإصابة 15 بإجمالي 31 ضحية خلال أغسطُس فقط، وذلك من ضمن سلسلة جرائم متنوعة بلغت 44 جريمة، توزعت ما بين 36 جريمة انفلات أمني منها اشتباكات بين مليشيا العدوان والأهالي وجريمة اعتداء بقنبلة على منزل أحد القضاة وظهور مسلحين يمارسون أعمالَ تقطع وابتزاز بحق المسافرين وأعمال إرهاب ضد الأهالي تمارسها قوات محور تعز وجريمة اغتيال ضابط التحقيق في قضية اغتيال المسؤول الأممي وجرائم قتل فردية يستغل مرتكبوها نفوذهم لدى سلطة الارتزاق، و4 جرائم اختطاف، و3 جرائم انتهاكات ونهب للحقوق، وحادثة واحدة؛ بسَببِ إهمال السلطات أدَّت لإصابة مدنيين.

وفي محافظة شبوةَ، بلغ عدد القتلى 7 أشخاص، فيما المصابون بلغوا عددُهم 14 شخصاً، بإجمالي 21 ضحية سقطوا في أحداث انتهاكات وجرائم من ضمن 23 جريمة وانتهاك شهدتها شبوة خلال أغسطُس الماضي، حَيثُ تصدرت جرائم الانفلات الأمني القائمة بواقع 20 جريمة انفلات، في حين سجل التقرير سقوط 25 قتيلاً و39 جريحاً في محافظة أبين، بإجمالي 64 شخصاً.

أما في محافظة لحج فقد بلغَ عددُ جرائم الانتهاكات بمختلف أنواعها 15 جريمة، كانت 11 منها عبارةً عن جرائم انفلات أمني، و3 جرائم اختطاف، وجريمتين؛ بسَببِ إهمال سلطات المرتزِقة أدَّت إحداها لإصابة 40 شخصاً بحالة تسمم، فيما أُصيب قياديٌّ مرتزِقٌ بمحاولة اغتيال وآخر مدني؛ بسَببِ اشتباكات قبلية في رأس العارة، أما عدد القتلى خلال أغسطُس الماضي بلحج فقد بلغوا 7 أشخاص.

وإلى مناطقِ مأرب المحتلّة التي يسيطر عليها مرتزِقة العدوان، سجَّلَ التقريرُ 12 جريمة أبرزها وقوع الحريق الهائل الذي التهم نحو 70 من منازل وخيام النازحين وأدى لمقتل طفلة لتلحق بعدها بثلاثة أيَّام طفلة نازحة أُخرى، ولكنها تموت؛ بسَببِ سوء التغذية.

أما جرائمُ الانفلات الأمني فقد بلغت في هذه المحافظة التي يزعُمُ مرتزِقةُ العدوان أنها الأكثر أماناً من بين بقية مناطق الاحتلال 5 جرائم توزَّعت ما بين تفجير طقم عسكري وأعمال تقطع على قواطر المشتقات النفطية من قبل مسلحين مجهولين وقطاعات قبلية معلنة استهدفت أيْضاً ناقلات المشتقات النفطية كوسيلة للضغط على سلطة المرتزِقة، في حين كانت الجريمة الأبرز هي اختطاف 2 من موظفي منظمة أطباء بلا حدود، بعد أقلّ من شهر على اغتيال الموظف الأممي الأردني، مؤيد حميدي، مسؤول برنامج الغذاء العالمي في تعز.

في حضرموت بلغت جرائمُ الانتهاكات التي تعرض لها أبناء المحافظة 12 جريمة، أَدَّت في مجملها إلى مقتل 3 أشخاص وإصابة 10 عناصر من مرتزِقة العدوان المنضوين ضمن ما يسمى «النُّخبة»، في حين تم تسجيلُ جريمة قتل مروَّعة في الضالع ارتكبتها مليشياتُ تحالف العدوان.

عبدُ السلام يدعو دولَ العالم والمنظَّمات لمساعدة الشعب الليبي

المسيرة : خاص:

دعا رئيسُ الوفد الوطني، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، الثلاثاء، دولَ العالم والمنظماتِ الإنسانية، إلى تقديم المساعدات اللازمة للشعب الليبي، الذي تعرض لكارثة مؤلمة جراء فيضانات خلفت آلاف الضحايا.

وكتب عبد السلام في تغريدة: «نعربُ عن تعاطفنا العميقِ مع ليبيا إزاء ما تعرضت له من كارثة الفيضان، آملين من الدول والمنظمات الإنسانية سرعة المبادرة بتقديم المساعدة اللازمة حتى يتمكّن الشعب الليبي من تجاوز محنته».

واجتاحت فيضاناتٌ واسعةٌ عددًا من المدن الليبية، هذا الأسبوع؛ بسَببِ إعصار كارثي أدَّى إلى مقتل وإصابة وفقدان الآلاف، وتسبب بدمار هائل في البنية التحتية.

وقالت مصادرُ رسمية ليبية، الثلاثاء: «إن عدد ضحايا الكارثة يقدر بـ11 ألف شخص بين قتيل ومصاب ومفقود».

■ رئيسُ الحكومة: العدوّ يحاول ابتزازَنا بالرواتب والأمور مفتوحة للعودة إلى المربع الأول

■ وزير الخارجية: لا مجالَ لاستمرار الوضع الراهن وفي جعبتنا ما يجعل الأعداءَ يندمون

صنعاء: ندرس الرد الملائم على تعنت دول العدوان

المسيرة : خاص:

أكّدت حكومةُ الإنقاذ الوطني، الثلاثاء، أن «دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تواصل التعنت إزاء استحقاقات مطالب الشعب اليمني، وتسعى لابتزاز صنعاء»، مشيرة إلى أن القيادة الوطنية تدرس «الرد الملائم» لمواجهة سياسات العدوّ وأن كُلّ الخيارات ستكون مفتوحة خلال الفترة القادمة، في رسالة إنذار واضحة تؤكّد الاقتراب من إنهاء الوضع الراهن.

دولُ العدوان تواصلُ التعنت:

وقال رئيسُ الحكومة، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، في حديثٍ لـ «المسيرة»: إن «دول العدوان تتعنت وتعتقد أنها تشكل ضغطاً شعبيًّا على صنعاء في ملف الرواتب»، في تأكيدٍ واضحٍ على عدمِ تجاوُبِ دول العدوان مع الجهودِ التي يبذلها الوسطاءُ لمعالجةِ المِلف الإنساني وتخفيف معاناة الشعب اليمني.

ويشير تصريح رئيس الوزراء إلى الحملات التضليلية والتحريضية التي تشنها وسائل إعلام العدوّ ومرتزِقته منذ فترة؛ بهَدفِ تحميل صنعاء مسؤولية صرف الرواتب والضغط عليها؛ لتجنيب دول العدوان هذا الالتزام؛ وهو ما يعبّر عن إصرار سعوديٍّ أمريكي على مواصلة تجويع اليمنيين.

وأوضح ابن حبتور أن «الوساطةَ العُمانيةَ صادقةٌ مع كُلّ الأطراف لكن تأثيرها محدود؛ فدولُ العدوان هي المعنيةُ بالمبادرة والخروج من الحرب».

وأكّد أن تحذيرات وتأكيدات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أوضحت أن دول العدوان أمام «فرصة أخيرة» في إشارةٍ إلى الجولة التفاوضية الجارية والتي لا يبدو أن العدوّ يريد إنجاحها.

وكان عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري، قد أكّد في وقتٍ سابق، أن صنعاء ستعمل على حسم العملية التفاوضية فيما يتعلق بالملف الإنساني؛ وهو ما يعني إغلاقَ الباب أمام أية محاولات من جانب العدوّ لكسب الوقت وإطالة أمد معاناة الشعب اليمني.

هذا أَيْضاً ما أكّده وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني هشام شرف، الثلاثاء، خلال كلمة ألقاها في فعالية بمناسبة المولد النبوي الشريف، حَيثُ قال: إنه «لا مجال للاستمرار في حالة اللا حرب واللا سلم التي يخطط العدوّ لإطالة أمدها، والشعب اليمني لن يصبر طويلاً».

وتأتي هذه التأكيداتُ في ظل تصاعد ملحوظ لمؤشرات التعنت من جانب دول العدوان، حَيثُ واصلت الولاياتُ المتحدة الأمريكية خلال الأيّام الماضية دفع النظام السعوديّ نحو رفض تنفيذ مطالب الشعب اليمني المتمثلة برفع الحصار وصرف المرتبات من إيرادات البلد، وواصل النظام السعوديّ تبني ذلك الموقف العدواني بشكل واضح في وسائل إعلامه وعلى لسان دبلوماسيين تابعين له.

صنعاءُ تدرُسُ الردَّ الملائم:

رئيسُ الحكومة كشف لـ «المسيرة» أَيْضاً أن صنعاءَ «تدرُسُ الرد الملائم» لمواجهة تعنت دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي؛ وهو إعلان يحملُ رسالة إنذار واضحة تؤكّد أن صنعاء ماضية في الإعداد لفرض المعادلات التي تجبر العدوّ على تغيير موقفه.

هذا ما أكّده ابن حبتور أَيْضاً، حَيثُ أضاف أن «التركيز الآن على الاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف، لكن ما بعده ستكون الأمور مفتوحةً على العودة إلى المربع الأول».

ويشير هذا التصريحُ بشكل واضح إلى أن مرحلة «خفض التصعيد» الجارية اقتربت كَثيراً من نهايتها، وأن الوقت المتبقي لم يعد يتسع لأية مماطلات أو حِيَل جديدة من جانب دول العدوان التي أثبتت خلال ما يقارب عامًا ونصفَ عام أنها لا تمتلك رغبة حقيقية في التوجّه نحو السلام الفعلي والعادل.

وفي السياق نفسهِ، أكّد وزير الخارجية، هشام شرف، أن «في جعبة صنعاء ما يجعل الأعداء يندمون على سياساتهم العدوانية»، مؤكّداً الاستعداد والجاهزية «للدفاع عن الوطن ومقدراته ضد كُلّ من تسول له نفسه الاستمرار في الاعتداء والنهب والحصار لهذا الشعب الصابر والصامد».

وتصاعدت بشكل ملحوظ لهجةُ وطبيعة الإنذارات الموجهة لدول العدوان خلال الفترة القصيرة الماضية، حَيثُ كان الرئيس المشاط قد لوح قبل أَيَّام باستئناف عمليات الردع العابرة للحدود، وأكّد أن القوة الصاروخية باتت قادرة على ضرب أي هدف في أي مكان داخل دول العدوان، من أية منطقة يمنية، وذلك بعد إعلانه عن نجاح تجربة صاروخية جديدة «أربكت الأعداء» في البحر الأحمر.

وكان الرئيسُ قد أكّد مؤخّراً أَيْضاً أنه «إذا لم تتم معالجةُ القضايا الأَسَاسية فَإِنَّ الحل سيكون بالصواريخ والطائرات المسيَّرة»، مُشيراً إلى أن «السعوديّة هي المسؤول الأول عن العدوان وآثاره».

وكان قائدُ الثورة قد وجّه الشهر الماضي جملةَ رسائلَ قوية لدول العدوان وللنظام السعوديّ بشكل خاص، أكّد فيها استحالة القبول بالوضع الراهن، وحذَّر من أن استمرارَ تنفيذ المؤامرات الأمريكية والبريطانية في اليمن، ومواصلة تجويع وحصار الشعب اليمني، ستكون له تداعياتٌ وخيمةٌ على أمن دول العدوان وطموحاتها الاقتصادية والاستثمارية بما في ذلك مشروع «نيوم» السعوديّ.

ويؤكّد الإعلانُ عن دراسة «رد ملائم» -على إصرار دول العدوان على التعنت والمراوغة- قد أصبح موقفاً ثابتاً وواضحًا، وأن احتمالات تغيير هذا الموقف باتت شبه معدومة، خُصُوصاً بعد مرور أكثر من عام ونصف على التهدئة وخفض التصعيد.

الإيراداتُ والرواتب:

وردّاً على ما تروِّجُه الحملاتُ التضليليةُ للعدو بشأن المرتبات، أكّد رئيس حكومة الإنقاذ في حديثه لـ «المسيرة» أن: «إيرادات النفط والغاز شكّلت 75 % من إيرادات موازنات الحكومات السابقة، الضرائب والجمارك 15 %، وما تبقى كان يأتي عبر الهبات والقروض وخلافه، ووفقاً لذلك فالمصادر الإيرادية جميعُها بيد المحتلّين».

ويحاول العدوّ التغطية على هذه الحقائق بشائعات مضللة تزعم أن إيرادات ميناء الحديدة المحاصر تكفي لصرف رواتب الموظفين، في محاولة مكشوفة وفاضحة لتبرير مواصلة نهب دول العدوان ومرتزِقتها لإيرادات النفط والغاز، وإلقاء مسؤولية الملف الإنساني على عاتق صنعاء.

وَأَضَافَ ابن حبتور، أن: «إيراداتِ ميناء الحديدة لا تصلُ في حدِّها الأعلى إلى ما نسبته 10 % من إجمالي إيرادات البلد، وما يتم تحصيله منها يخصص لصرف نصف راتب كُلّ ثلاثة أشهر»، مؤكّداً أنه «لو تمكّنت الحكومة من صرف المزيد لما تأخرت لحظة».

ولفت إلى أن حكومة الإنقاذ وفي ظل الوضع المتدني للإيرادات «تتحمل 49 جبهةً تحتاجُ إلى كُلّ أوجه الإنفاق من سلاح وذخائر وخلافه، والحرب لا زالت مُستمرّة».

في اللقاء التحضيري الموسَّع لمديريات القطاع الغربي بمحافظة صنعاء:

الحوثي: توثيقُ ارتباط أهل اليمن برسول اللّه يعتبر رداً على مساعي التحريف وجر الأُمَّـة للانحراف

المسيرة : صنعاء

أكّـد عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أن ارتباط أهل اليمن برسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يستدعي وفاء اليمنيين للنبي الخاتم، الذي أخرج الأُمَّـةَ من الظلمات إلى النور.

وعبَّر محمد علي الحوثي، في اللقاء التحضيري الموسع لمديريات القطاع الغربي بمحافظة صنعاء، أمس، بذكرى المولد النبوي الشريف، عن سعادته بانعقاد اللقاء، الذي يضم شخصيات من أبناء المربع الغربي، الذين تحَرّكوا، منذ سنوات، للمشاركة في الفعاليات في حين كان طيران العدوان يستهدف مثل هذه الجموع، إلا أنهم كانوا أوفياء وشامخين وثابتين وصامدين.

وقال: «شاركنا في مديريات المربع الغربي، وحضرنا مع شخصياته في كُـلّ المناسبات، واليوم نحصُدُ ثمرةَ ذلك التحَـرّك والصمود، وأهميّـة تلك المواقف التي لا يجبُ أن يتخلَّفَ عنها أبناءُ القبائل في هذه المحافظة».

وَأَضَـافَ «نحن اليوم نعيشُ مع هؤلاء الأبطال، الذي سيتحَرّكون للتحشيد لإحيَـاء ذكرى المولد النبوي الشريف، ولم نقل التحشيد لحزب، ولا لفرح، ولا للاحتفال بأية شخصية، بل التحشيد لرسول الله الذي يجب أن نتحَرّك معه التحَرّك الصحيح».

وشدّد على أهميّة أن يكون خاتم الأنبياء محمد بن عبدالله -عليه أفضل الصلاة والسلام- قُدوة للجميع قولاً وعملاً، مُشيراً إلى أن الطاغوت اليوم (أمريكا والصهيونية العالمية) لديه برنامج واضح مضمونه نشر الرذيلة والفاحشة والفساد والمثلية، وغيرها من البرامج التي تُـروج لها أمريكا بالشراكة مع اليهود وعملائهم ممن يتحَرّكون في ولايتهم.

واعتبر عضو السياسي الأعلى «تحَرُّكَنا ومشروعَنا وحشدَنا لإحيَـاء ذكرى المولد النبوي الشريف رداً على القائمين على برامج نشر الفاحشة والمثلية»، مؤكّـداً أن «الشعبَ اليمني لا يقبلُ مثلَ تلك البرامج التي تستهدفُ النيلَ من الأُمَّـة الإسلامية، واستهداف شبابها بمثل تلك الأمور التي ترفضها القيم والشرائع والأديان السماوية».

وقال: «مشروعنا يتمثل في تعظيم رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بما مثّله من قيم وفضيلة الصدق والوفاء والتآخي والوحدة والقيم العظيمة، التي حثنا عليها الرسول الأكرم».

وَأَضَـافَ محمد علي الحوثي: «نحيي هذه المناسبة؛ مِن أجل رسول الله الذي أمرنا الله بحبه وتعظيمه، لكننا نجد حين ندعو لهذه المناسبة مرضى النفوس يستخفون بها، ويسخرون ممن يحتفل بها، ومثل هؤلاء نقول لهم خسئتم، نحن لا نبالي بكم، ولا نأبه بكم طوال فترة العدوان، حتى وإن وصلت سخريتكم حَـدّ الاستهزاء والسخرية من أدوات الردع، وخياراتنا العسكرية التي أصبحنا نمتلكها».

ولفت إلى توجيهات قائد الثورة بتخصيص قيمة الألعاب النارية للفقراء والمساكين، والاكتفاء في المشاركة بالأنوار، والشرائط الخضراء، وحضور الاحتفالات المكرسة لهذه المناسبة.

ودعا الوكلاء والشخصيات والمسؤولين إلى التعاطي الإيجابي مع كافة القضايا الاجتماعية، وعلى وجه الخصوص قضايا الثارات؛ لما لها من آثار سلبية على البناء والتنمية.

من جانبه، أوضح محافظ صنعاء، عبدالباسط الهادي، أن «الحضور والمشاركة في اللقاء يأتي من منطلق العبودية لله، والاستجابة له في تعظيم شعائره، وتوقير من أمر الله بتوقيره، ومن أخرج الأُمَّـة من ظلمات الجهالة، إلى نور الهداية وعدالة الإسلام».

وأشاد بدور لجان الحشد في القطاع الغربي بالمحافظة، وجهودهم المتواصلة من خلال النزول الميداني إلى العزل والقرى والمناطق، منوِّهًا بمواقف قبائل القطاع الغربي البطولية والوطنية في مواجهة العدوان الأمريكي -السعوديّ -الإماراتي.

وأشَـارَ إلى أن هذه المناسبةَ تختلفُ عما سبقها من مناسبات دينية، وقال: «جاءت هذه المناسبة في ظروف مختلفة تمر بها البلاد من مؤامرات من قِبل الأعداء».

وحَثَّ المحافظ الهادي الجميع على التحَـرّك إلى القرى والعزل والمناطق والمديريات، واستغلال هذه المناسبة في تأصيل الهُـوِيَّـة الإيمانية، وتجديد الارتباط والتولي الحقيقي لرسول الله -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَلَّـمَ-.

ودعا إلى محاربة مظاهر وصور الرذيلة، انطلاقاً من هدي رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- واستقبال هذه الذكرى بالهتافات والأناشيد، كما استقبل الأنصار المصطفى الأكرم عند وصوله إلى المدينة المنورة، مهللين ومكبرين ومعظمين لرسول الله -عليه الصلاة والسلام-.

فعالياتٌ تربويةٌ بمدارس محافظة مأرب تؤكّـد أهميّةَ مناسبة ذكرى المولد النبوي لاستلهام الدروس والعبر

المسيرة : مأرب

نُظمت بعددٍ من مدارس مديريات محافظة مأرب، أمس الثلاثاء، فعالياتٌ وأنشطة ثقافيةٌ؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

حيث أقيمت فعالياتٌ في مدارس الإمام علي -عليه السلام- والتعاون والأمل في مديرية حريب القراميش، أكّـدت الكلمات على أهميّـة إحيَـاء مناسبة المولد النبوي واستلهام الدروس والعبر من سيرة الرسول الأعظم والتزود بالقيم والأخلاق والمبادئ المحمدية.

وفي مديرية بدبدة، نظمت فعاليات بمدارس المنعف والتضامن والحنايا، فيما استعرضت كلمات الفعاليات محطات من السيرة النبوية المباركة ودلالات إحيَـاء ذكرى المولد النبوي في ترسيخ الارتباط بالرسول الأعظم وتجديد الولاء له صلى الله عليه وآله وسلم.

كما أقيمت فعاليات خطابية احتفائية بمدارس العادي في مديرية جبل مراد والسحل بمديرية الجوبة والحزم والشهيد الصماد بمديرية رحبة ومدرسة الوحدة في منطقة قانية بمديرية ماهلية.

وأشَـارَت كلمات المناسبة إلى دور الكوادر التربوية في تعريف الأجيال بالسيرة النبوية الصحيحة وغرس القيم والمبادئ والأخلاق المحمدية في قلوب الطلاب.

واعتبرت كلمات الفعاليات الابتهاج بذكرى مولد المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- تجسيدٌ لقوة الارتباط بالرسول الكريم وآل بيته وأعلام الهدى.

تخللت الفعالياتِ التي شاركت فيها قيادات تربوية ومحلية وشخصيات اجتماعية، فقراتٌ إنشادية وقصائد معبِّرة عن المناسبة.

العاصمةُ صنعاءُ تحتضنُ مسيراتٍ طلابيةً محتفيةً بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : متابعات

شهدت مديرياتُ: شعوب ومعين وآزال وصنعاء القديمة والصافية والتحرير في أمانة العاصمة، أمس، مسيراتٍ طلابيةً؛ احتفالاً وابتهاجاً بذكرى المولد النبوي الشريف.

جابت المسيراتُ الطلابيةُ التي تقدمها عددٌ من مديري المديريات والمناطق التعليمية، عدداً من الشوارع الرئيسية بالعاصمة انطلاقاً من مراكز المديريات، بمشاركة قيادات محلية وتربوية وشخصيات اجتماعية وطلاب المدارس.

ورفع المشاركون في المسيرات، الشعارات واللافتات المعبرة عن الابتهاج والاحتفال بذكرى مولد الرسول الأعظم، وفضل وعظمة هذه المناسبة ومكانتها الغالية في قلوب اليمنيين.

وردّدوا الهتافات المؤكّـدة على التعظيم والمحبة والولاء لرسول الله -صلى اللـهُ عليه وآله وسلم-، والاقتداء بسيرته النيرة والمضي على نهجه السديد.

وعبّر طلابُ مدارس أمانة العاصمة، عن فخرهم واعتزازهم وحبهم للرسول الأعظم نبي الإنسانية والرحمة التي أرسلها الله تعالى للعالمين، ومدى ارتباط أبناء الشعب اليمني به -صلوات الله عليه وآله وسلم-.

وأكّـدت الكلمات، أن هذه المسيرات رسالة لأعداء الشعب اليمني والأمة الإسلامية، بصمود وتمسك أبناء اليمن بخاتم الأنبياء والمرسلين، والمضي على نهجه وترسيخ الهُـوِيَّـة الإيمانية وثقافة القرآن الكريم وإفشال مخطّطات ومؤامرات العدوّ.

دائرةُ التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة تحيي ذكرى المولد بفعالية ثقافية

المسيرة : صنعاء

نظمت دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة، أمس الثلاثاء، فعالية ثقافية بذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٥هـ.

وخلال الفعالية التي حضرها مستشار رئيس هيئة الأركان العامة العميد الركن علي غالب الحرازي وعدد من رؤساء الشعب والقطاعات والضباط ومنتسبي الدائرة، ألقيت عدة كلمات تطرقت إلى دلالة إحيَـاء ذكرى المولد النبوي الشريف؛ كونها محطة هامة للوقوف أمام مولد خير البشرية سيدنا محمد -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَـلَّـمَ- الذي مثَّل مولده ميلادَ أُمَّـة الإسلام.

وأوضحت الكلماتُ أن مناسبةَ ذكرى المولد النبوي الشريف مناسبة دينية تتجسد فيها عظمة الشعب اليمني الذي يحيي هذه المناسبة الدينية ويعطيها ما تستحقها من الاحتفاء والتعظيم، مجسِّداً بذلك هُـوِيَّته الإيمَـانية وارتباطه برسول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَلَّـمَ-.

وأكّـدت الكلماتُ أهميّـةَ إحيَـاء هذه المناسبة وجعلها محطة يستمدُّ الجميعُ منها معانيَ وقيمَ الخير والمحبة والثبات والإخلاص في القول والعمل.

كما ألقيت، خلال الفعالية، قصيدة شعرية عن المناسبة للشاعر العقيد طلال الشرعبي جسَّـدَت أهميّـةَ وعظمةَ ذكرى المولد النبوي الشريف.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

خلال اللقاء الموسَّعِ لتعزيز المبادرات المجتمعية في محافظة ريمة

الرئيس المشاط: أقولُ لأبناء ريمة كما كنتم سنداً للرجال في جبهة الساحل الغربي سنكون عوناً وسنداً في شؤون حياتكم وخدماتكم

■ ناقشنا منذ عام ونصف عام الموارِد السيادية والعدوّ يصر على سرقتها لكننا سنأخذ خيرات بلدنا ونوجِّهها إلى الإنتاج وبناء البلد

■ العدوّ يدرك أننا إذا امتلكنا إيرادات بلدنا السيادية سنبني البلد

المسيرة : محمد يحيى السياني::

المسيرة – متابعات

توجَّهَ رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاءَ، المشير الركن مهدي محمد المشاط، بالشكر والتقدير والتبجيل لأبناء محافظة ريمة، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكّداً أن جبال ريمة تجمع بين طيبة القلوب وقوة وعنفوان وإصرار أبناء هذه المحافظة على العيش الكريم.

وقال الرئيس المشاط خلال اللقاء الموسع لتعزيز المبادرات المجتمعية في محافظة ريمة، أمس: إن «محافظة ريمة شجّعتنا في قيادة الدولة على انتهاج برنامج المبادرات في جميع المحافظات؛ لما لمسناه من نجاح في هذه المحافظة»، موضحًا أن الوطنيةَ والإيمانَ، واستشعارَ المسؤولية يحتمُّ علينا الروح المعنوية العالية والوطنية التي لمسناها في أبناء ريمة الصمود، مواصلاً أن «الروحَ الوطنيةَ كانت في الماضي عباراتٍ لا تسمنُ ولا تغني من جوع، وكم رأينا ممن كانوا يتشدقون بالروح الوطنية في معسكر الغزاة اليوم، وأن الوطنية هي إجراءات مسلكية تنعكس على حياة الفرد، وَإذَا لم تدمج مع الهوية الإيمانية فستبقى عناوين فارغة وسيصبح الفرد في معسكر الغزاة يحارب أبناء بلده».

وواصل الرئيس المشاط: «أقول لأبناء محافظة ريمة، كما كنتم عونًا وسندًا للرجال في جبهة الساحل الغربي، فسنكون لكم عونًا وسندًا في شؤون حياتكم وخدماتكم»، مبيِّنًا أن المجتمعات المبادرة سنبادلُها بالدعم، موجِّهاً بالإخوةَ في وحدة التدخل للعمل في محافظة ريمة بدون سقف.

وقال الرئيس المشاط: «يجب أن نتحوَّلَ إلى شعب منتج زراعيًّا وصناعيًّا وعلى كُلّ المستويات، وأوجِّهُ الإخوة في هيئة الزكاة للعمل على معالجة البطالة وإيجاد فرص عمل»، لافتاً إلى أن «هيئة الزكاة ستوجّه جهدًا كَبيراً في إيجاد فرص العمل، والمساعدات ستكون حصرًا للعاجزين عن العمل؛ كي لا يصبحَ شعبُنا منتظِرًا للمساعدات».

وفيما يخص بموضوع الرواتب، جدّد الرئيسُ المشاط التأكيدَ على أن «المسألة ليست مسألة رواتب فقط؛ فالعدوّ يدرك أننا إذَا امتلكنا إيراداتِ بلدنا السيادية، فسنبني البلد»، مضيفاً: «نحن منذ عام ونصفٍ عام، في نقاش على الموارد السيادية والعدوّ يصر على سرقتها أَو تمكينها من لصوص هذا البلد، لكننا سنأخذُ خيراتِ بلدنا ونوجّهها إلى الإنتاج وبناء هذا البلد».

وأكّد الرئيس المشاط أن «العدوَّ يخدمنا في أشياءَ كثيرةٍ وهو لا يدري؛ فعندما توجد لنا الصعوباتِ والتهديداتِ نحوِّلها إلى فُرَص، ونبني البلد في أصعب الظروف»، متبعاً حديثه بالقول: «سنعملُ على تعزيز محافظة ريمة بالبنية التحتية، وأوجه الكهرباء بربطِ المحافظة بالشبكة الوطنية، وستصلكم الكهرباء من الحديدة بإذن الله».

وقال الرئيس المشاط: «سنعتمدُ لمحافظة ريمة 5 مشاريع بوحدات الضخ بالطاقة الشمسية و8 خزانات حصاد مياه أمطار مع غرف التحكم وحفر 5 آبار ارتوازية»، مؤكّداً أن زيارته إلى محافظة ريمة جاءت بحزمةٍ من المشاريع تُقدَّرُ بـ4 مليارات ريال يمني، ستُنفَّذُ خلال هذا العام، منها 96 مشروعًا في الطرق و6 مشاريع في التعليم والصحة و17 مشروعًا في الزراعة.

ولفت إلى أن «عددَ المشاريع التي ستساهمُ فيها وحدةُ التدخل مع وزارة المالية لدعم المشاريع والمبادرات في ريمة يبلغُ 329 مشروعًا في مجالات الطرق والتعليم والزراعة وغيرها».

وسط استعدادات عسكرية مكثّفة لواشنطن من أجل الانقضاض على شبوة:

قواتُ الاحتلال الأمريكي في حضرموت تتعرَّضُ لاستهدافات مسلحة

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادرُ إعلاميةٌ، أمس الثلاثاء، تعرُّضَ قوات الاحتلال الأمريكي، لاستهداف مباشر من قبل مسلحين في محافظة حضرموت المحتلّة التي تتخذ منها واشنطن منطلقاً لعملياتها العسكرية الاحتلالية والتمدد في المنطقة.

وأوضحت المصادر أن مسلحي القبائل هاجموا رتلاً عسكريًّا للقوات الأمريكية في وادي حضرموت، مبينة أن الهجوم المفاجئ وغير المتوقع سبّب هلعاً وفزعاً كبيراً، وسط هروب كبير من قبل تلك القوات الغازية.

وتناقل ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس مقاطع فيديو تظهر اشتباكات بين جنود أمريكيين ومسلحين قبليين، مبينين أن المواجهات اندلعت في وادي حضرموت.

وكانت القوات الأمريكية المحتلّة قد وسعت خلال الفترة الماضية انتشارها في الهضبة النفطية لحضرموت والقيام بعملية إنزال في منطقة الغرفة على حدود مأرب، وذلك تزامناً مع وصول السفير الأمريكي.

وقد أدّى الانتشار الأمريكي في حضرموت وشبوة والساحل الغربي ومضيق باب المندب الاستراتيجي إلى حالة كبيرة من السخط والاستياء لدى الشعب اليمني، حَيثُ تعد المواجهات المباشرة بين المارينز الأمريكي ومسلحي القبائل في وادي حضرموت بمثابة رسالة إنذار وتحذير لتلك القوات الغازية التي قد تشهد انتفاضة شعبيّة قادمة في كافة المناطق اليمنية.

وفي سياق متصل بدأت القوات الأمريكية، أمس الثلاثاء، الترتيبات اللازمة؛ مِن أجل السيطرة على محافظة شبوة المحتلّة الغنية بالثروات النفطية والغازية، وذلك في أعقاب استكمالها السيطرة على محافظتي المهرة وحضرموت المجاورتان.

وأفَادت مصادر قبلية، أمس، بأن ضباطًا أمريكيين وصلوا مديرية حبان للإشراف على تجهيز حملة كبيرة ضد من تصفهم واشنطن بـ«الإرهابين» في شبوة وأبين، وهي الذريعة الوحيدة التي تتخذُها واشنطن لاحتلال البلدان العربية والإسلامية المستهدفة بالاحتلال ونهب الثروات.

وأكّدت المصادرُ تجهيزَ القوات الأمريكية نحو 80 آلية جديدة للحملة، مشيرة على أن الهدف من الحملة هو التمويه على عملية الانتشار الأمريكي التي تصاعدت وتيرتُها مؤخّراً في الساحلَين الغربي والشرقي، خُصُوصاً المحافظات النفطية.

البرهانُ يؤكّدُ انخراطَ مرتزقة الاحتلال الإماراتي في القتال داخلَ الأراضي السودانية

المسيرة : متابعات

على غِرارِ السيناريو اليمني، تواصلُ دويلةُ الإمارات استقدامَ المرتزِقة وشذاذَ الآفاق من مختلف بلدان العالم للقتال في صفوف ما يسمى قوات الدعم السريع الموالية لأبو ظبي والتي يقودها حميدتي، ضدَّ الجيش السوداني، بما فيهم مقاتلون مرتزِقة من المحافظات الجنوبية لليمن وهم المحسوبون على ما يسمى المجلس الانتقالي.

وقال رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان، في تصريح، أمس الثلاثاء، إن ما يسمى قوات الدعم السريع المدعومة من أبو ظبي استعانت بالمرتزِقة من كافة الدول لتكوين جيش ميليشاوي والهيمنة على الدولة، مؤكّداً مشاركة المئات من ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي للقتال إلى جانب من أسماهم «المتمردين» ضد الجيش السوداني.

وَأَضَافَ البرهان أن هناك مرتزِقةً من إفريقيا الوسطى وتشاد وليبيا واليمن يقاتلون الآن في الخرطوم، بدعم وتمويل من الاحتلال الإماراتي.

وكانت وسائل إعلام مختلفة قد تحدثت في وقتٍ سابق عن قيام الإمارات بنقل كتائب من ميليشيا الانتقالي بحراً إلى السودان لمساندة ما يسمى قوات الدعم السريع السودانية المتمردة، وهو ما يشير إلى الدور الخبيث الذي تلعبه دويلة الاحتلال الإماراتي في تخريب البلدان وزعزعة أمنها واستقرارها.

إلى ذلك انتقد ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الثلاثاء، وقوف دول تحالف العدوان في عمليات زج اليمنيين بالصراع الدائر في السودان.

وتكشف عمليه استقدام الاحتلال الإماراتي لمقاتلين مرتزِقة من مختلف بلدان العالم بما فيها اليمن، الدور المحوري والرئيسي الذي تلعبه أبو ظبي في الحرب المستعرة بالسودان وإشعال الصراع فيها، كما أنها تبين العلاقة القوية التي تربط حكام الإمارات بالمرتزق حميدتي قائد قوات الدعم السريع، والتي تسيطر ميليشياته على معظم مناجم الذهب في السودان، وتشارك في تصدير الذهب السوداني إلى دبي.

خبراءُ عسكريون واقتصاديون لصحيفة «المسيرة»:

■ تحذيراتُ السيد القائد واضحةٌ وعلى النظام السعوديّة تحمُّلُ تبعات المماطلة

■ الحربُ المقبلةُ ستكونُ مختلفةً عن الجولات السابقة وقوى العدوان أمام فرصة أخيرة

تحذيرات ستربك حلم المجرم ابن سلمان ورؤية 2030

المسيرة: محمد الكامل:

يستمرُّ العدوانُ والحصارُ الأمريكي السعوديّ على اليمن للعام التاسع على التوالي، ومع فشل العدوّ فشلاً ذريعاً اعتمد على وسائلَ اقتصادية وأمنيه تحقّق لهم بعضَ أهدافهم العدوانية؛ لحفظ ماء الوجه، من خلال إنهاك الشعب اليمني وإضعافه وتبديد قدراته وخياراته الوطنية.

وأكّد قائد الثورة عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، في كلمته بمناسبة استشهاد الإمام زيد -رضي الله عنه- أن «استمرار العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي والحصار الشامل على الشعب اليمني لن يستمر وسيعرض العدوّ لمخاطر لن يتحملها، وأشَارَ السيد القائد في كلامه إلى انتقال دول العدوان من الخطة (أ، العسكرية) إلى الخطة (ب، الاقتصادية)، وأن الرد اليمني على هذا العدوان جاهز وسيكون قوياً»، ونتساءل هنا: ما أخطار استمرار العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن؟ وكيف سيكون الرد اليمني على نيوم والاستثمارات السعوديّة؟».

ويجيب عدد من الخبراء العسكريين والمحللين الاقتصاديين على هذا السؤال، مؤكّدين أن استمرار الحصار والعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي سيعرض العدوّ لمخاطر كبيرة جِـدًّا؛ بما يجعل مصالح واستثمارات تلك الدول تحت مرمى الاستهداف العسكري للقوات المسلحة اليمنية، وفي مقدمتها مدينة نيوم والاستثمارات السعوديّة.

ويقول الدكتور عادل محمد الحوشبي، وكيل قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية بوزارة التخطيط والتنمية: إنه وطالما دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي مُستمرّة في حصارها على الشعب اليمني فهي تدرك مخاطره وآثاره الكارثية على مختلف المجالات والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والإعلامية والعسكرية والأمنية، في محاولة يائسة لزيادة المعاناة والبؤس للشعب اليمني، تنفيذاً للإملاءات الأمريكية والبريطانية، واقتطاع أجزاء من اليمن، كما أشار السيد قائد الثورة حفظه الله، في كلمته بمناسبة استشهاد الإمام زيد -عليه السلام-.

ويوضح في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «أهم ما تأمل دول تحالف العدوان الحصول عليه من خلال الحصار وحالة اللا حرب واللا سلم، هو استكمالُ مشاريع تدمير النسيج الاجتماعي بين أبناء الشعب اليمني الواحد وزرع الخلافات والانقسامات بين المكونات المجتمعية اليمنية في مختلف المحافظات، وكذلك فرض

■ الحوشبي: لا يمكنُ لأية دولة أن تهنأَ بالأمن والاستقرار وتحقيق نهضة شاملة وهي في حالة حرب وعدوان على جيرانها

استهدافُ نيوم عسكريًا ستكون له آثارٌ كارثيةٌ على المشروع برمته وعلى الاستثمارات الأجنبية في بقية أجزاء المملكة وسَتزول حالة الاستقرار والرخاء الاقتصادي الذي تتمتع به المملكة حَاليًا

الوضع الحالي كأمر واقع لليمن وتوسيع الهوة بين المناطق والمحافظات سياسيًّا واقتصاديًّا واجتماعياً وثقافيًّا، وَأَيْضاً تهيئة الأوضاع؛ لتسهيل تمزيق وشرذمة اليمن إلى كيانات ضعيفة تابعة لدول العدوان وأسيادهم».

ويشير إلى أن تضمن هذه المرحلة للسعوديّة والإمارات من نهب الثروات واستغلال الموارد السيادية لليمن بشكل مباشر أو عبر أدواتهم المحلية والتي من أهمها النفط والغاز والإيرادات المالية المختلفة والمعادن الثمينة، وغيرها من الثروات الطبيعية، لافتاً إلى أن «السعوديّة والإمارات تهدف من خلال استمرار العدوان والحصار وتداعياتها الكارثية، إلى إثارة الضغوط الشعبيّة على حكومة الإنقاذ الوطني، على أمل حدوث ردود فعل شعبيّة غاضبة تحقّق لهم تغييراً للواقع الحالي وفرض نظام عميل لخدمتهم، خُصُوصاً وأن بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية تدق ناقوس الخطر من أهمها: ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والجوع وغيرها، في اليمن»، مُشيراً إلى أن «هذا هو ما عبّر عنه السيد قائد الثورة -حفظه الله- في حديثه بمناسبة يوم استشهاد الإمام زيد -عليه السلام-، عن انتقال دول العدوان من الخطة (أ، العسكرية) إلى الخطة (ب، الاقتصادية)».

ويكمل حديثه: «كما يسعى العدوّ إلى الحصول من القيادة بشكل مباشر على تنازلات سياسية وعسكرية واقتصادية وأمنية تحقّق لهم بعض أهدافهم العدوانية لحفظ ماء الوجه، من خلال إنهاك الشعب اليمني وإضعافه وتبديد قدراته وخياراته الوطنية، ويواصل استكمال عزل اليمن سياسيًّا واقتصاديًّا ودبلوماسياً وإعلامياً على الساحة الإقليمية والدولية في محاولة لإخفاء جرائمه ودوره في تدمير اليمن والسعي لتقسيمه، وفرض وصايته وشروطه للحل السلمي وقد سخرت دول العدوان المليارات من الدولارات لهذا الغرض، وكذلك إنشاء الكيانات الانفصالية والجماعات الإرهابية وتمكينها من بعض المناطق والمحافظات وخَاصَّة في المحافظات الجنوبية، تحت مختلف المسميات: الأحزمة الأمنية، النخب المناطقية، والمجالس، والقاعدة وداعش وغيرها، وتمكينها من السيطرة عليها، سعياً للانفصال بها».

ويزيد بالقول: «تجدر الإشارة إلى أن الحصار لم يقتصر على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والدبلوماسية، بل شمل الجانب العلمي والتكنولوجي؛ بهَدفِ تأخير نهضة وتقدم اليمن في مختلف المجالات عشرات السنين، ليضمن تفوقه العلمي ←

والتكنولوجي والعسكري والاقتصادي على اليمن، ومساعي الأعداء لتحقيق أهدافهم الشيطانية، كما عبر عنها السيد قائد الثورة -رضوان الله عليه- في حديثة بمناسبة استشهاد الإمام زيد رضي الله عنه».

ويؤكّد أن «الرد اليماني على نيوم والاستثمارات السعوديّة فلا لا يمكن لأية دولة أن تهنأ بالأمن والاستقرار وتحقيق نهضة شاملة وهي في حالة حرب وعدوان، خَاصَّة على جيرانها»، مشيراً إلى أن «الهدنة المزعومة قد حقّقت للسعوديّة الكثير من الإنجازات الاقتصادية وأصبحت لاعباً مهماً في السياسة الاقتصادية الدولية، وعبر سياسة تخفيض إنتاج النفط واتّفاقها مع أوبك وروسيا قد حافظ على ارتفاع أسعار النفط عالميًّا».

ويضيف أن الهدنة مع اليمن قد أفسحت المجال لبناء وتطوير «نيوم» الحلم السعوديّ الجديد القائم على مشاريعَ عملاقة في المجالات التكنولوجية والابتكارية والذكاء الاصطناعي والمشاريع الضخمة المتقدمة ومشاريع المستقبل، ومشاريع الترفيه المؤسّسي، حَيثُ يقدر أن تصبح مدينة نيوم مركَزًا لجذب وتدفق الاستثمارات الأجنبية والوطنية إليها، وبالتالي فَإنَّ استهدافها عسكريًّا سيكون له آثار كارثية على المشروع برمته وعلى الاستثمارات الأجنبية في بقية أجزاء المملكة وسوف تزول حالة الاستقرار والرخاء الاقتصادي الذي تتمتع به المملكة حَاليًّا.

ويؤكّد أن القدرات العسكرية المتطورة قادرة على ضرب العمق السعوديّ وتلحق الدمار والخراب بالبنية التحتية للاقتصاد السعوديّ القائم على إنتاج وبيع النفط، مُضيفاً أن تحذيرات السيد قائد الثورة واضحة ومبرّرة ويتحمل النظام السعوديّ تبعاتها في حال استمر في غيِّه ونهجه العدائي، التي ممكن أن تكونَ تشكّل نهايةً لرؤية ٢٠٣٠م، وتجميد أو إرباك لخطط محمد بن سلمان في حلمه بمدينة نيوم.

تحذيرٌ أخير:

من جانبهِ، يؤكّد الخبير في الشؤون العسكرية، زين العابدين عثمان، أنه «ما زال معسكر العدوان وبالمقدمة أمريكا وبريطانيا لا يريد تنفيذ المطالب الإنسانية التي قدمتها العاصمة صنعاء، المتضمنة إيقاف العدوان ورفع الحصار بشكل كامل ودفع مرتبات الموظفين من الثروات النفطية».

ويوضح في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «الحقيقة المُجَرّدة تظهر محاولات الطرف الأمريكي والبريطاني التهرب والمناورة عن تنفيذ هذه المطالب عدا تنفيذاً جزئياً لا قيمة له ومحاولة جر المفاوضات إلى واقع عقيم وطويل الأمد؛ بهَدفِ كسب المزيد من الوقت للتنكيل بشعبنا اليمني وإغراقه أكثر في المعاناة الإنسانية والاقتصادية التي يرزح فيها».

ويضيف «وقد وضحت بيانات المبعوث الأمريكي ليندر كينغ بأن مِلف صرف المرتبات مسألة معقدة،

في صورة واضحة تعكس أن واشنطن ولندن لن تظهر حسن نيات ولا رغبة في تنفيذ أيٍّ من المطالب المشروطة حَاليًّا أَو مستقبلًا، كما أنها تؤكّد مضيها في خططهم الخبيثة التي تتمحور حول المحافظة على الواقع كما هو عليه وإبقاء الضغوط والمعاناة مُستمرّة على الشعب اليمني لأطول فترة ممكنة».

ويتابع حديثه، «لذلك قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في خطابه الأخير وجه جملة من الرسائل والإنذارات لقوى العدوان»، مؤكّداً أن «الوضع القائم لن يبقى كما هو لمدة طويلة»، ومحذراً بأنه «لا يمكن أن نسكت تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته، واحتلال بلدنا، وحالة العدوان، والحصار».

ويزيد بالقول: «لذلك كانت هذه أحد الرسائل الجوهرية الذي أراد السيد القائد من خلالها إفهام معسكر العدوان الأمريكي والبريطاني وأدواتهم السعوديّ والإماراتي بأن خططهم في استغلال المفاوضات وإطالتها لن تمرَّ، كما أن محاولة قتل شعبنا اليمني حصاراً وفقراً وجوعاً سيكون مقابله العودة للتصعيد».

ويؤكّد أن «الوقت محدّد وَإذَا ما نفد فَإنَّ المرحلة التالية ستحتضن عودة التصعيد وانفجار الوضع بالكامل، وقوى العدوان الأمريكي والبريطاني أمام فرصة أخيرة لتنفيذ المطالب في هذه الظروف، ما لم سيكون تجاهلها أكثر من هذا الوقت آخر خطأ استراتيجي ترتكبه قبل أن تعود الأوضاع للنقطة صفر وتعود المواجهة والعمليات العسكرية الشاملة»، موضحًا أن «تحذير ونصح قائد الثورة يعد تحذيراً أخيراً، وما خلفه تقف الخيارات الاستراتيجية التي أصبحت حَاليًّا على طاولة القوات المسلحة، والتي سيتم المباشرة في تنفيذ سيناريوهاتها فور تضييع دول العدوان هذه الفرصة».

ويضيف، «السعوديّة تحديداً اليوم أمام خيارين فقط سيترتب عليهما مصيرها ومستقبلها الاستراتيجي والاقتصادي والأمني، فإن وقفت على السلام وعملت على تحقيقه ستكون بذلك قد وضعت أولى أقدامها نحو مستقبل آمن ومستقر، وإن رضخت للضغوط والإملاءات الأمريكية واستمرت في الحصار والعدوان ستكون قد رضخت للانتحار والغرق في اليمن».

ويبين عثمان أن «الحرب المقبلة مختلفة عن الجولات الماضية وستكون السعوديّة واستثماراتها أمام كارثة حقيقية ستتجاوز تداعياتها خسارة أمنها القومي والاستراتيجي وخسارة الاقتصاد والاستثمارات الكبرى في منطقة نيوم الحية وشركة أرامكو، وتتجاوز كُلّ التوقعات»، مؤكّداً أن «قواتنا المسلحة بفضل الله تعالى، وبما لديها من قوة ضاربة على الأرض تستطيع خوض حرب هجومية مدمّرة ترتكز استراتيجيتها على تدمير البنية الاقتصادية والنفطية للسعوديّة، وستوجّه ضربات مركزة باتّجاه نيوم وفروع شركة أرامكو التي تنتج أكثر من ١٠ ملايين برميل يوميًّا، وسيتم توجيه صدمات قاتلة ومباشرة للاقتصاد الأمريكي والغربي الذي يقتات بشكل رئيسي على واردات النفط السعوديّ».

ويضيف «لذا ليس هناك خيارات أُخرى لتجنب هذه التداعيات سوى إيقاف العدوان والحصار على اليمن والذهاب نحو السلام، وَإذَا لم يفهم العدوّ ذلك ولم يذهب نحو السلام الفعلي والشامل؛ فلا سلام للجميع وستدور رحى الحرب على أمن الطاقة، الذي سيدفع السعوديّ ومن خلفه الأمريكي والغربي أثمانًا باهظة جِدًّا».

ويعد مشروع «نيوم» من أكبر المشاريع الاستثمارية في المملكة والتي شملتها رؤية السعوديّة ٢٠٣٠ التطويرية، وهو عبارة عن مدينة حديثة عالمية شاملة، وسمي مشروع نيوم (NEOM) بذلك، (NEO) تعني الحديث باللغة اللاتينية، أما حرف الـ (M) فيشير إلى المستقبل العربي.

ولا يقتصر المشروع على السعوديّة فحسب، بل يشمل ثلاث دول عربية هي (السعوديّة، الأردن، مصر)، ويقع المشروع على الساحل الغربي الشمالي للمملكة على طول البحر الأحمر، ويمتد على طول ٤٦٨ كيلو متراً على ساحل البحر الأحمر من مدينة تبوك، كما تبلغ

■ عثمان: السيدُ القائد وجّه تحذيراتٍ أخيرةً؛ فمحاولةُ العدوان قتل شعبنا اليمني حصاراً وفقراً وجوعاً ستكونُ سبباً لعودة التصعيد

مساحته (٢٦٥٠٠) كيلو متر مربع.

وتبلغ تكلفة المشروع قرابة (٥٠٠ تريليون دولار)، وقد بدأت المملكة فيه عام ٢٠١٧م، وستنتهي المرحلة الأولى من المشروع في عام ٢٠٢٥، وغالبًا ما يتم تنفيذ المشروع نهائيًّا عام ٢٠٣٠ تحقيقاً لرؤية المملكة ببناء المدينة الاستثمارية المتطورة والأولى من نوعها.

وبناء على المعلومات أعلاه، لم يكن السيد القائد بحاجة إلى الحديث كَثيراً عن مشروع «نيوم»، وبمُجَرّد الإشارة إليه سيدرك السعوديّ ما معنى الاستمرار في حصار الشعب اليمني والعدوان عليه دون الوصول إلى أفق واضح، وما معنى أن تتساقط الصواريخ اليمنية الدقيقة على هذا المشروع العملاق في المملكة.

وإذا كان «نيوم» هو المشروع الاستثماري الأكبر في السعوديّة، فَإنَّ هناك مشاريع استثمارية أُخرى تعمل الرياض على إنشائها، حَيثُ تنطلق السعوديّة من رؤية ٢٠٣٠؛ بهَدفِ رفع المستوى الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، وتطمح السعوديّة لتصبح مركزاً عالميًّا للنقل والخدمات اللوجستية بحلول عام ٢٠٣٠، ولهذا فَإنَّها تعمل على تحويل مطار الرياض (مطار الملك سلمان الدولي) إلى مركز طيران ضخم، حَيثُ تخطط السعوديّة بأن يمتد المطار على أكثر من ٥٧ كليو متراً مربعاً، ويتضمن ٦ مدارج متوازنة لتتعامل مع أكثر من ١٨٠ مليون مسافر، وخدمة ٣,٥ مليون طن من البضائع بحلول عام ٢٠٣٠م، ولا يتوقف الطموح السعوديّ عند هذا الحد في الجانب الاستثماري، فرؤية ٢٠٣٠ تسعى إلى تحويل الرياض إلى واحدة من بين أكبر عشرة اقتصادات مدن في العالم.

كيف كان وضعُ الأمن اليمني قبل ثورة ٢١ سبتمبر؟!

محمد الموشكي

الأمنُ وما أدراكَ ما الأمن ووضع الأمن المتمثل بوزارة الداخلية في ظل وجود السفارات الغربية وأدواتها الاستخبارية في صنعاء؟!

هنا لن أذكر لكم الجرائمَ وَالفوضى والتفجيراتِ والقتلَ والانفلاتَ الأمني الكبيرَ الذي اختار من العاصمة صنعاء مقرًّا وعنواناً لانفلاته المأساوي الكارثي، والذي سمع به وشاهده ولمسه الجميع وبشكل يومي في الشوارع العامة وفي المقرات الحكومية وَالشركات والمؤسّسات الخَاصَّة، بل وحتى في المستشفيات الحكومية والخَاصَّة.. وكانت أخبارُ الفوضى والتفجيرات تعتبر من الأخبار الأَسَاسية واليومية، التي كانت تبث عبر القنوات المحلية والدولية طوالَ العام.

وهنا سأكتفي بذكر بعض الوقائع والحقائق الكارثية الذي حصلت بحق الأمن نفسه وفي داخل وزارة الداخلية نفسها، حَيثُ وصل الوضعُ الكارثيُّ المأساوي في هذا الشق الأمني إلى اقتحامِ وتفجيرِ ونهبِ مِقَرِّ وزارة الداخلية نفسِه لعدة مرات من قبل بيت الأحمر ومن قبل الأدوات الاستخبارية الأمريكية القاعدة!؟ بل وصل الأمر إلى أن تقومَ وحدة تتبع وزارة الداخلية وهي النجدة التي كانت تتبعُ القوسي الذي كان يتبع النظام الحاكم آنذاك باقتحام ونهب وتدمير وزارة الداخلية بل واحتلالها لأشهر كثيرة.

نعم قوات النجدة تبع جهة سياسة معيَّنة، وقوات الأمن المركزي كانت تتبع السفارة الأمريكية رأساً، وقوات الأمن العام كانت تتبع نافذين يتبعون الأحزاب السياسية،... إلخ، والداخلية كوزارة مفرَغة بشكل كامل لا تمتلك أية قوات، بل حتى لا تمتلكَ مِقَرًّا لها آمنًا، برغم أن الوزير ومكتبَه كان يقادُ من قبل ممثل السفارة الأمريكية الدائم في الوزارة.

اليمن: صورتان متناقضتان لواقعٍ مرير وآخرَ مشرق

حسام باشا

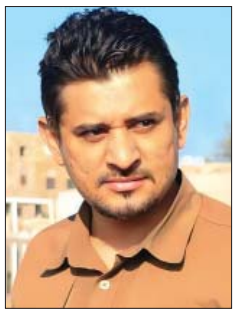

في أرض اليمن تتشكل صورتان متناقضتان لواقع مرير وآخر مشرق، صورةٌ للجنوب المحتلّ، يبدو فيها الدمار مرآة للواقع المؤلم، بفعل الاحتلال الظالم، الذي يستولي على ثروات البلاد ويسحق كرامة الشعب، فلا يسمع في صورة هذا المشهد إلا صوت الأنين ولا يرى فيه إلا الخراب والموت، وصورةٌ أُخرى للشمال المقاوم، نرى فيها تجسيداً لعقيدة: أن لا قوة إلا بالله، وأن لا سبيل إلى الحرية إلا بالجهاد، ويظهر فيها الشعب تحت راية السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ملحمة الصمود التي تنبعث منها أشعة النور والأمل كشمس مشرقة في السماء تشع بتفاؤلها لكل من ينظر إليها.

في ظل الاحتلال الغاشم، تعاني محافظات الجنوب اليمني حالة من الظلم والقهر والاستبداد، حَيثُ تسيل دماء أبنائه في كُلّ يوم، وتتعرض حقوقهم للانتهاك والسلب، وتزداد معاناتهم ومآسيهم بلا حدود في مشهد مؤلم يحرق القلوب ويثير الألم. فقد أصبحت هذه المحافظات ساحة للصراعات والمؤامرات بين أطراف مختلفة، بعد أن باع خونة الوطن والمنافقون ضمائرهم وأوطانهم، وفتحوا الباب للاحتلال والاستعمار ليفرض سطوته على الأرض وثرواتها، ويخضع شعبها للهوان، فلا يوجد في هذه المحافظات أمن أَو اقتصاد أَو خدمات، بل كُلّ شيء يسير نحو الانهيار والتدهور؛ بسَببِ سياسات العدوان التي تهدف إلى إضعاف الشعب وترويعه وإفقاره.

فعلى صعيد الأمن، تشهد محافظات الجنوب المحتلّ حالة من الفوضى والانفلات الأمني، فلا يكاد يمر يوم إلا وتُسمع أخبارًا عن اغتيال شخصية سياسية أَو دينية أَو عسكرية أَو أمنية أَو إعلامية أَو مدنية، بالإضافة إلى الإعدامات خارج نطاق القضاء؛ بهَدفِ تصفية كُلّ من يقاوم الاحتلال أَو ينادي بالحرية، وقد بلغ عدد ضحايا هذه الاغتيالات أكثر من 500 عملية منذ بدء العدوان على اليمن.

ولا يكاد يمر ليل إلا وتسمع صرخات المعتقلين والمخفيين قسراً في سجون مرتزِقة تحالف العدوان، حَيثُ يتعرضون للتعذيب والإهانة والإذلال.

وقد كشفت تقارير عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في هذه السجون، بما في ذلك الاغتصاب والقتل.

ولا يكاد يمر شهر إلا وتشهد هذه المحافظات اشتباكات مسلحة بين عصابات المليشيات المرتزِقة في صراع دام على السلطة والنفوذ.

وقد أَدَّى هذا الصراع إلى زعزعة استقرار المنطقة وتفاقم معاناة المواطنين.

ومن ناحية أُخرى تواجه المحافظات المحتلّة أزمات اقتصادية وخدمية خانقة، نتيجة للإجراءات العدائية التي يتخذها تحالف العدوان بقيادة السعوديّة والإمارات، والتي تستهدف إضعاف هذه المحافظات وأهلها.

ومن بين هذه الإجراءات، تضخم العملة المحلية، والتلاعب بسعر صرف الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية، مما أَدَّى إلى انهيار قيمته وارتفاع أسعار المواد الأَسَاسية بشكل جنوني، مثل المواد الغذائية والوقود والدواء، ما زاد من معاناة المواطنين، وتدهور مستوى معيشتهم، وتنامي نسبة الفقر والبطالة.

كما تأثرت الخدمات العامة بشدة، حَيثُ تدهورت جودة وتوافر الخدمات الأَسَاسية، مثل الماء والكهرباء، التي تنقطع بشكل مُستمرّ عن المنازل والمؤسّسات، ما أثر على حياة الناس وأنشطتهم.

وكان أكثر القطاعات تضررًا هو القطاع الصحي، الذي انهار بالكامل، نتيجة لنقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، وغياب شبه كامل للكوادر الطبية، ما عرض حياة المرضى للخطر. بالإضافة إلى ذلك، تدهور القطاع التعليمي بشكل كبير، حَيثُ أغلقت غالبية المدارس أبوابها أمام التلاميذ والطلاب، وتحولت إلى معسكرات وسجون سرية لقوات التحالف والميليشيات الموالية له.

إن الحالة المزرية التي تعيشها محافظات الجنوب اليمني تحت الاحتلال السعوديّ الإماراتي وأذنابهم، تظهر بوضوح الفرق الشاسع بينها وبين محافظات السيادة الوطنية، التي تقود المقاومة ضد التحالف وحلفائه، ففي حين تغرق محافظات الجنوب في بحر من المآسي والمشاكل، التي تفاقمت؛ بسَببِ سوء الإدارة والفساد والانقسامات، تزدهر محافظات الشمال بروح الوحدة والتضامن والتنمية، رغم كُلّ الصعاب والعقبات، ففي مدينة صنعاء، عاصمة الجمهورية، تشهد شوارعها وساحاتها حركة نشطة وحية، تعكس رغبة أهلها في الحياة والعمل، وتتجلى قوة الإرادَة والإيمان، حَيثُ يتصدى أبطال اليمن لأكبر تحالف عسكري في التاريخ، بأسلحتهم المتواضعة وثقتهم بالله.

ففي مجال الأمن، تنعم صنعاء بالأمن والانضباط، حَيثُ تتصدى قوات الأمن بشجاعة وحزم لكل محاولات العدوّ الرامية إلى زعزعة الاستقرار والسلم الاجتماعي، ولا تسمح بأية تجاوزات أَو انتهاكات للقانون، وتضبط كُلّ من يحاول إثارة الفتنة أَو التخريب أَو التآمر على الوطن، فهي تعمل على حفظ النظام والأمان في كُلّ شارع وحي ومنطقة، وتستخدم أحدث التقنيات والأساليب لمكافحة الجريمة والإرهاب.

وليست صنعاء فقط التي تشهد هذه الحالة من الأمن والانضباط، بل جميع محافظات السيادة الوطنية، حَيثُ يتمكّن سكانها من ممارسة حياتهم الطبيعية بأمن وأمان، والتنقل بحرية دون أية عوائق أَو مضايقات.

أما فيما يتعلق بالاقتصاد والخدمات، فقد شهدت هذه المحافظات الحرة تحسنًا في مواجهة تداعيات الحصار والعدوان، حَيثُ تسعى القيادة الحكيمة إلى مكافحة التبذير وتنفيذ سياسية تمكّنها من تنويع مصادر دخلها، والاتّجاه نحو تعزيز الإنتاج المحلي، وتطوير القطاعات الزراعية والخدمية، كذلك، شهدت هذه المحافظات تثبيتًا لسعر صرف العملة، وتخفيضًا لأسعار المواد الأَسَاسية، بالإضافة إلى ذلك، فَإنَّها تحظى بنوع من الخدمات الأَسَاسية المقدمة لسكانها، فعلى الرغم من نقص الموارد والإمْكَانيات إلا أنها حقّقت تعافياً بما يتعلق بقطاعات الماء والكهرباء والصحة والتعليم.

ومن الضروري للغاية أن نشير إلى أنه من الصعب جِدًّا أن نلخص الفرق الشاسع بين الأوضاع المعيشية في المحافظات اليمنية المحتلّة والمحافظات الوطنية في مقال واحد، فهذا الفرق يستحق أن يُكتَب عنه مقالات عديدة، تُظْهِر حجم المعاناة التي يتحملها المواطنون في المناطق التي تحت سيطرة الاحتلال، وتُبرِز حجم الرعاية التي توليها القيادة الحكيمة للمناطق التي تحت سيادة الوطن؛ ولذا فَإنَّ الحديث عن الجانب المشرق في مناطق السيادة الوطنية يعكس حالة من الإباء والثبات في مواجهة آثار العدوان والحصار الظالم؛ فالمواطنون هنا يجدون من يقف إلى جانبهم ويدعمهم ويخفف من معاناتهم، ويشهدون على توفير الخدمات والمشاريع والإنجازات بأفضل ما يمكن، وحماية مصالحهم وحقوقهم وكرامتهم.

أما في المحافظات المحتلّة، فالأمر مختلف تماماً، فلا نرى هناك إلا جانبًا مظلمًا من الواقع، يعبر عن حجم المأساة التي يعيشها المواطنون تحت سطوة الاحتلال؛ فهم يتعرضون للقهر والظلم والسلب من قبل خونة الداخل، الذين يخضعون لإرادَة المحتلّ ويخدمون مصالحه على حساب وطنهم وشعبهم.

إذًا، نستطيعُ أن نستخلصَ من ذلك أن الواقعَ اليمني يتألّفُ من صورتَينِ متضادتَينِ، ترسمان بألوانٍ مختلفةٍ حقائقَ مؤثرة تستدعي التأمل والتفكير.

فهذه صورة ثُنائية، تجسد التبايُن بين الظلام والنور، ففي جزء من الأرض نرى صورةً للانكسار والخضوع، وهذه صورة مشوهة، تستوجب التصدي للمحتلّ وأذنابه بكافة السبل والوسائل.

وفي جزء آخر نرى صورةً للانتصار والصمود، وهذه صورةٌ نَيِّرَةٌ، تُظهِرُ حالةً من الإباء وَالثبات والتآزر.

الرئيس المشاط يحمي ويبني

عبدالغني حجي

يتضح جليًّا يوماً بعد يوم أن التطوير يحتاج إلى قائد ملهم، كفؤ، نزيه، مخلص لوطنه ولشعبه، يملك إرادةَ التغيير، وهذا ما أثبته المشير الركن مهدي المشاط، الذي يعمل ليلَ نهارَ، ويعطي العمل فوق طاقاته ويولي الشعب جلّ اهتماماته، ويسعى بكل جهد وبكل عزم وإرادَة للبناء والتطوير والتنمية وخدمة الشعب، مرخصاً في سبيل ذلك ما يملك ومكرساً وقته وباذلاً جهده لخدمة هذا الشعب.

لا مستحيلَ في قاموسه، متفائلًا يعمل على خلق مستقبل لليمن يفوق ما كنا نأمله، ويزرع الأمل في نفوس الشعب ويطرد اليأس من عقولهم ويتحدى الصعاب، يملك من الخبرة ما يؤهله لقيادة عالمنا العربي بكل جدارة، يواكب الأحداث ويسابق تغيراتها ويحول تهديداتها لفرص تخدم مستقبل اليمن، يدير الدولة ويسيرها بشكل يليق برجُلٍ مثله، رغم ماضيها المليء بالمعوقات ورجالاتها الملونة سياسيًّا وفكرياً إلَّا أنه يتجاوزها بحكمة، واضعاً اليمن هدف الجميع، ومحركًا بوصلة العداء لأعداء الوطن والحب لأبنائه.

يتحَرّك متحدياً الصعاب رغم المخاطر المحدقة به، ويواجه الخطر بشموخ يليق برجُلٍ مثله، وخلال هذا الشهر وفي إطار البناء والتنمية لليمن ينزل الميدان ملامساً هموم الشعب ومطلعاً على حالهم، ويدشّن مشاريع خدمية بالمليارات في جميع المحافظات حسب الممكن والمتاح، في محاولة صادقة للتخفيف من آثار الحرب ومعاناة المواطنين، آخرها بالأمس القريب في محافظة الحديدة، موجِّهاً بتقديم كافة التسهيلات لأبناء المحافظة ومنحهم امتيَازات خَاصَّة، وتمليك آخرين من أبنائها أراض من أملاك الدولة في سخاء وعطاء لا مثيل له.

يتفقد الجبهات ويشرف على تطوير الصناعات وبناء القدرات العسكرية التي تفي بمواجهة طغاة العالم، ويعمل مع الدفاع في إطار واحد لصيانة وحماية سيادة البلد ويشرف على أهم العمليات العسكرية، ولا يقتصر على مجال واحد، بل إنه يعمل في كافة المجالات.

رأينا رجلاً عفيفاً شريفاً ذا رؤية ثاقبة وعزيمة وإصرار يحمي ويبني، ويحقُّ لنا أن نفخر به.

الجبهةُ التربوية.. صمودٌ وانتصار

أبو حسين وجيه الدين

تعتبر الجبهة التربوية من أهم الجبهات ومن أعظم الجبهات؛ كونها الحصن الحصين للطلاب والطالبات للحفاظ عليهم وحمايتهم من آثار الفراغ السلبية واستثماره بالبرامج العلمية والدروس التربوية القرآنية والتعليمية المفيدة وتنشر التعاليم الدينية الإسلامية وتعمل على بث الروح الجهادية وزرع الحب والإخاء والتعاون والإحسان وتترك آثاراً إيجابية في نفوس الطلاب والطالبات وعلاقة قوية أُسرية طيبة وبين أبناء المجتمعات.

ولا يخفاكم أن من ضمن أهداف الحرب الناعمة والحملات الإعلامية الخطيرة المنهجة التي تقودُها الأبواق الإعلامية المأجورة هو استهداف وتدمير العملية التعليمية وإفشالها وكسر الجبهة التربوية.

ولقد حاول الأعداء مراراً وتكراراً وباستمرار، وما زالوا يحاولون ويعملون ومنذُ بداية عدوانهم إلى يومنا هذا على استهداف وتدمير الجبهة التربوية القوية الصامدة تحت عدة عناوين ومسميات وبكافة الوسائل المتنوعة وجميع الطرق المختلفة وأنواع الأساليب الخطيرة جِدًّا، إلا أنهم فشلوا فشلاً ذريعاً وعجزوا عجزاً مخزياً عن استهدافها، وذلك بصمود وثبات وصبر وإيمان وحكمة وبصيرة ووعي آبائنا وإخواننا المعلمين والمعلمات والعاملين التربويين، رغم وجود الحصار الخانق الكامل والشامل وتجويع الشعب اليمني وقطع المرتبات ورغم الحروب الشرسة بجميع أنواعها وكافة مسمياتها، ورغم الحصار والويلات والمعاناة التي يعاني منها المعلمون والمعلمات وكافة أبناء الشعب اليمني من قِبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وعملائهم المرتزِقة.

رغم كُلّ هذا إلا أن الجبهة التربوية مُستمرّة وصامدة ليس في الجانب التعليمي فقط، بل في جميع الأعمال والميادين الجهادية، ولهم مشاركات في جميع المواقف المشرفة، الصادقة، المخلصة، الدينية والوطنية، حاضرين ومتفاعلين ومشاركين في كُلّ المسيرات الجماهيرية والوقفات الاحتجاجية والفعاليات، وفي كُلّ ذكرى ومناسبة، والفضل لله أولاً وللمعلمين والمعلمات الأحرار الأوفياء الشرفاء، وللقيادة الحكيمة الصادقة المخلصة التربوية المتمثلة بالأخ وزير التربية والتعليم السيد يحيى بدر الدين الحوثي يحفظه الله.

ومن جمال الحكمة أن يظل الإنسان المؤمن العاقل والحكيم متمسكاً بالمشروع القرآني والقضية الدينية والوطنية العادلة ومظلومية الشعب اليمني الحر الصامد، وأن يكون الإنسان صامداً ومجاهداً في سبيل الله، وأن يبقى على أُسلُوبه الجميل صابراً ثابتاً على الموقف الحق ومُستمرّاً في العمل الصحيح والمطلوب، مهما كانت معاناته ومهما قست عليه الظروف ومهما كانت الصعوبات والتحديات ومهما كان الحصار وحجم الحروب والمؤامرات، إلا أن الإنسان يبقى على نفس الحال من الإيمان والصبر والصمود والثبات والبصيرة والحكمة والوفاء والمواجهة، واثقاً بالله ومتمسكاً بحبله ومتوكلاً على الله دون أن يخاف ويُحبط وينهزم وينحط ويخضع ويميل للباطل فيخسر الموقف الحق ويخسر رضا الله سبحانه وتعالى، وتسقط مكانته واحترام وتقدير الناس له، وهذا ما وجدناهُ من الإيمان والحكمة والصبر والبصيرة والوعي لدى إخواننا المعلمين والمعلمات الصامدين في الجبهة التربوية.

فَـــإنَّ مهمة المعلم مُربّـي الأجيال مهمة عظيمة جِـدًّا، وعمله من أشرف الأعمال ومن أعظم الأعمال ومن أهم الأعمال إذَا أتقنه وأخلص لله تعالى فيه وربى الطلاب التربية الصحيحة القرآنية.

المعلم مربي الأجيال عليه يترتب صلاح الأسرة وصلاح المجتمع، قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم: للإمام علي -عليه السلام-: (لئن يهدي الله بك رجلاً خيرٌ لك من حُمر النعم)، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤولٌ عن رعيته).

المعلم راع في مدرسته وهو المسؤول عن طلابه بحسن التربية وحسن السلوك والحرص على تنشئتهم التنشئة الصالحة وتربيتهم التربية القرآنية.

ولولا المعلم لما حملنا سلاحَ القلم ولا استطعنا مواجهةَ العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيوني الإماراتي في جبهتنا الإعلامية والثقافية التوعوية.

السعوديّة تُصهين المناهج وتحرفُ بُوصلةَ الانتماء للهُـوِيَّة الإسلامية

أم الحسن الوشلي

في زمن الصراع على الهُـوِيَّة الإيمانية والمنازعة على الحفاظ للقيم والمبادئ، زمن السعي في تلويث الفطرة الإنسانية وطمس معالم السيرة النبوية والتعاليم الإلهية، يسعى النظام السعوديّ للشد على أيادي اليهود وخدمة الحركة الصهيونية، ويقوم بتغيير المناهج الدراسية وتحريف المفاهيم الدينية؛ ليغسل أدمغة الأجيال القادمة، وينفي حضارتهم الدينية والهُـوِيَّة الإسلامية؛ وليرسِّخَ في أذهانهم التشريد للفطرة الإنسانية وغلغلة الأفكار السلبية في أذهانهم، ويسعى بكل جهوده في تلبية الطلبات الصهيونية والأوامر الأمريكية الغربية؛ فيتجه نحو صهينة الهُـوِيَّة وانحراف الأجيال وتشويه صورة رسول الله خير الخلق وأطهر الناس.

يسعى في تفكيك الارتباط الفطري للإنسان بالهُـوِيَّة الإسلامية، وتجريد الشخص من تعظيم شعائر الله أو التفكير في جانب الدين بطريقة إيجابية.

حينها تكون صهينةُ المناهج طريقاً أسهلَ لمسح الرؤية القرآنية عن أهل الكتاب وحرف بوصلة العداء في أذهان الأجيال القادمة، وبدلًا عن أن يكون الفرد جندياً لله وفي سبيله وحسب تعاليمه ضد الكفار واليهود المعادين لله ولدينه، يكون جندياً كافراً في سبيل اليهود وفي سبيل العداء لله ولدينه وَيصبح خادمًا لشُذاذ الآفاق، قابلًا للحياة المهينة والاتّجاهات الدنيئة، وراضخًا للاستعباد والانتهاكات المنحطة، وساعيًا نحو هاوية الرذائل المنسقة في الحكومة السعوديّة والمدعومة من قبل الغرب الكافر والتي يطلق عليها اسم (هيئة الترفيه) بدلًا عن (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وإن لم تستحِ فاصنع ما شئت.

بالأمس كانوا يتغنون باسم الدين واليوم يغنون باسم الرفاهية والشذوذ وحكم الملك العاهر.

إن على جميع الشعوب الإسلامية وأولها الأحرار في السعوديّة المتمسكون بهُـوِيَّتهم الإيمانية أن يصارعوا هذه الخطوة الخبيثة والهمجية، وأن يصرخوا في وجه من قام بمنازعة المسلمين حق التمسك بهذه الهُـوِيَّة.

سنحتفلُ ونحتفل

أسماء الجرادي

أيام قليلة تفصلنا عن الاحتفال بالذكرى التاسعة لثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة، والتي سوف تتزامن هذا العام مع احتفال الشعب اليمني والعالم الإسلامي بذكرى ميلاد خير خلق الله محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم.

الشعب اليمني اليوم يعد ويستعد للاحتفال الرسمي بهاتين المناسبتين وهو أكثر قوة، بعد أن قاوم وصمد لسنوات أمام أكبر هجمة عدوانية عالمية.

سنحتفل هذا العام وسيكون احتفالنا مُميزاً ومباركًا، وذلك لاجتماع ذكرى الثورة بذكرى ولادة النور لهذه الأُمَّـــة، سنحتفل اليوم وسيكون احتفالنا مميزاً بقواتنا العسكرية، بطائراتنا المروحية وهي تعلو في سماء بلادي من جديد، سنحتفل وسيكون احتفالنا مميزًا بصواريخنا وطائراتنا الحربية التي ستعود لنا حامية ومدافعة، سيكون احتفالنا مميزاً بالعروض العسكرية الكبيرة، بأسلحتنا المتنوعة، وبثقلنا السياسي أمام العالم، بقواتنا البحرية، وبالمشاريع التنموية المتعددة.

سنحتفل وسيكون احتفالنا مميزاً بالأنوار المحمدية الخضراء التي تزين الأرض اليمنية بشوارعها ومنازلها وسهلها وجبلها، سنحتفل بإذن الله وسوف يخرج الشعب اليمني بأكبر مظاهرة جماهيرية ليعبر عن حبه لرسول الله وتمسكه بنهجه، وعن تأييده لثورته المباركة، سوف نحتفل بكل ما لدينا من إمْكَانيات للتعبير عن فرحنا، وسوف يتوج فرحنا بشارات جديدة نستبشر بها خيراً لمستقبل أفضل بإذن الله.

ونقول للأعداء والخونة والحاسدين: طأطئوا رؤوسكم للأرض أو اغمضوا عيونكم وصموا آذانكم عن احتفالاتنا لكي لا تؤذيكم؛ لأَنَّنا سنفرح برغم جراحنا وأوجاعنا التي زرعتموها، سنفرح ونحتفل وكأننا خلقنا للفرح، سوف تعلو المساجد التكبيرات والصلوات على رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وسوف تجتمع الجموع لتدارس سيرته وسوف تقام الأنشطة والفعاليات المتنوعة وتحصر وسائل إعلامنا المتنوعة الحديث عن هذه المناسبات العظيمة، وسوف تكون هناك العديد من المبادرات الإنسانية والتنموية.

ولهذا عليكم أن تذهبوا بعيدًا لكي تستطيعوا أن تكتموا حقدكم في قلوبكم وإلا ستموتون غيظاً، فمحاولاتكم بإبعادنا عن نهج رسول الله قد فشلت وَشائعاتكم المتداولة عادت عليكم، فرسول الله أتى واستبشرت بولادته الأرض والسماء، وبه أخرجنا الله من الظلمات إلى النور، ولم يتوفَ إلا وقد أكمل الرسالة وأدى الأمانة وأوصانا بالتمسك بكتاب الله ونهجه إلى قيام الساعة، ونحن حين نحتفل في كُلّ عام، نتذكر سيرته ونعيش وكأنه ما زال حياً بيننا.

بهذا نؤكّـد تمسكنا بنهجه وإفشال كُلّ المحاولات لخداعنا وتناسينا لسيرته وتغيبه عن أجيالنا القادمة، سنحتفل ونظل نحتفل حتى قيام الساعة.

اليمنُ في حضرةِ الذاتِ المحمدية

دينا الرميمة

تلبيةٌ وذكرٌ وَصلواتٌ تُتلى وسيرةٌ تُحيا؛ تعزيزاً وتوقيراً هنا على الأرض اليمنية، التي تسابق الزمان وَكُـلّ جغرافيا الأرض بوقت ليس بالقليل استقبالاً لذكرى ولادة الحبيب المصطفى الذي بولادته انكسر إيوان كسرى وَانطفأت نيران فارس التي لم تخمد منذ ألف عام، وَهزم الله جيش أبرهة وَالأحباش وبحجارة من سجيل رماهم مع فيلهم حتى جعلهم كعصف مأكول، في دلالة واضحة على أنه خير البشر برسالته المحمدية، التي جاءت في وقت يعيش العالم جاهلية الخرافة وَتسلط الطغاة وَالظالمين، زمن الأسياد وَالعبيد وَجاهلية عبادة الأحجار وَالأوثان.

فاستبدلت ذاك الجهل وعياً وَإدراكاً وَاستنقذت الناس من غياهب الظلم وَالظلمات إلى نور الهداية وَالتوحيد، وَملأت الأرض عدلاً ومساواة، فلا فرق بين أبيض وَأسود أو عربي وأعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح.

لذا فإحياء هذا اليوم هو اعتراف بمنّة الله على الأُمَّـــة وَنعمته التي تعد من أفضل النعم، خَاصَّة في زمن بدعت فيه الوهّابية إحياء المناسبات الدينية وعدوا تعظيم شخص النبي الكريم وحبه وإحياء يوم مولده كفراً وَغلواً وإسرافاً، بينما هو من عظيم الإيمان وَجزيل الشكر والاعتراف بفضل من كان سبباً في الهداية وَمن هو نور أحيا الروح الإنسانية وأعطاها قيمتها،

و قد تفرد اليمنيون بالحب المحمدي وإحياء يوم مولده، فعروة ارتباطهم به وثقى، وهم من استبدل الله بهم قريش التي حاربت الرسول وَرسالته وَأذاقت أصحابه أشد العذاب وضيقت عليه وعلى دعوته الخناق، فكان اليمنيون هم من أوائل المتبعين للرسالة، بل إن منهم من هاجر إلى الحجاز قبل ميلاد الرسول بزمن لانتظار الرسول المرتقب ولادته عليها، ومع بزوغ فجر دعوته أتوه مبايعين على السمع والطاعة، وأن يمنعوا عنه ما يمنعونه عن أنفسهم، وَكانوا له السند في نشر دعوته والمدد في محاربة المارقين عنها وَالمحاربين لها، حتى تأسست الدولة الإسلامية العظمى، التي انتشرت قيمها في جميع أصقاع الأرض.

وظل اليمنيون يتوارثون هذا الحب والولاء، محافظين على عهد الأجداد للنبي الكريم، وصارت أرضهم مستقراً ومقاماً للكثير من آل بيت النبوة، الذين دائماً ما كانوا سفينة النجاة التي تستنقذ اليمن وشعبها من عبثية الضلال وَعداوة أعداء الدين.

وها هم اليوم الأكثر فرحاً وَاحتفاء بذكرى مولد نبيهم، حتى صار العالم يرمق أرضهم بغبطة، وهي ترتدي حلتها الخضراء وتتزين كُـلّ بقاعها باسم الرسول الكريم استقبالاً لليوم الموعود، ولأيام يصبح ويمسي أهلها بذكر نبيهم وتدارس سيرته ومنهجيته؛ إحياء للروح المحمدية في نفوسهم، التي كلما ضاق بها العيش إثر الحرب والحصار تأتي هذه المناسبة لتخرجها من محراب الحزن وَمن بين ركام الوجع فيعم القلوب الفرح والبهجة؛ حتى صاروا موضع قُدوة للكثير من أبناء الأُمَّـــة وصار البعض يحاكي بعض احتفالاتهم، ويمتدح شعباً أرهقه الحصار وَخبث الغارات، وَما زال يخرج مجدّدًا عهده لنبيه بالولاء والنصرة ضد كُـلّ من يحاول تشويهه والانتقاص منه.

وفيها رسالة لكل أعداء النبي وَدينه وَأمته بأن محمداً حي فينا ما حيينا، وَبنهجه وَبسيرته وقيمه ننير ظلمات هذا العالم، الذي غدا فيه القابض على دينه كالقابض على جمرة، زمن المثلية وَالانحلال الأخلاقي والقيمي وَالتطبيع وَالولاء لليهود والتقرب لهم زلفى، زمن غابت فيه القُدوة الحقة واتبعت القدوات الهشة التي لا تسمن ولا تغني من جوع، وَلا سلامة من ذلك ولا نجاة إلا بالعودة الحقيقية للقيم المحمدية وَالأخلاق النبوية، والتي ما بعث الحبيب المصطفى إلا لإتمامها.

فلبيك يا رسول الله، بيوم مولدك، وفي كُـلّ يوم ولحظة.

مقتطفاتٌ نورانية

أليسـت الثقافةُ القُـرْآنيةُ هي من تنشـئُ جيلاً صالحاً؟ مَن ترسِّخُ في الإنْسَـان القيـمَ الفاضلةَ والمبـادئَ الفاضلةَ؟ كـي يتحَـرَّكَ في هذه الدنيا عنصراً خيِّراً يدعـو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهى عن المنكر, ينصـح للآخريـن؟ يهتـم بمصالح الآخريـن؟ لا ينطلـق الشر لا على يـده ولا من لسـانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القُـرْآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليسـت ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسـخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسـخ القيم القُـرْآنيـة والأخلاق الكريمة من ديننا ومـن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهـم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القُـرْآن هكذا شـأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرْهَـاب. **[الإرْهَـاب والسلام ص:7]**

هـذه الكلمة [إرْهَـاب] تعني أن كُلّ من يتحَـرّك بل كُلّ من يصيح تحـت وطـأة أقدام اليهـود سيسـمى [إرْهَـابـي]، أن كُلّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمسـتضعفين من عباده الكل سيسـمون [إرْهَـابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرْهَـابي؛ فإن هناك مـن يتحَـرّك لينفذ ليعمل ضدك على أسـاس هـذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد. **[الإرْهَـاب والسلام ص:6]**

الإنْسَان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أُخْـرَى سـيهتدي أَوْ ربما شـخص آخر سـيهتدي به أَوْ.. من الأشياء هـذه، متى ما ضل الإنْسَـان فقد تأتي أشـياء جديـدة وفيها هدى له لا يتقبـل، يأتي هـداة آخرون لا يعد يتقبل. **[سـورة البقرة الدرس الخامس ص:17]**

من الأساليب القـرآنية: الدعوة والتبيين للجميع بما فيهم (اليهود) الذين لا طمعَ من إيمانهم نهائياً

المسيرة : بشرى المحطوري

قسوة القلوب: نتيجة طبيعية لتكذيبهم:

أوضَـحَ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- في محـاضرة (ملزمة) الدرس الخامـس مـن دروس رمضـان وهـو يتناول قصة (بقرة بني إسرائيل) بأن إعراض بني إسرائيل عن هدى الله أدى إلى قسـوة قلوبهم، ثم أدت القسوة إلى ارتكابهم للموبقات، التي أدت بدورها إلى أن تكـون نفوسـهم خبيثـة، حيث قـال: [{فَقُلْنَا اضْرِبُـوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}(البقرة:73) لعلكم تعقلون، لعلكـم تفقهون بأن الله سـيخرج كُلّ مـا تكتمون وكل ما تتآمـرون به. {ثُمَّ قَسَـتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْـدِ ذَلِكَ}(البقرة: مـن الآية74) بعـد هـذه الحادثة التي كانـت هي في حـد ذاتها آية مـن آيات الله.. آية مـن آيات الله على أقل تقدير توجـد عندهم نموذجـاً لقضية البعث يوم القيامة {كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى} (البقـرة: مـن الآيـة73) فيتذكـر؛ لأن هذه كانت - قضيـة اليوم الآخر - من القضايـا الأولى التـي حـذر منهـا بني إسرائيـل، منهـا في الآيـات الأولى قوله: {وَاتَّقُـوا يَوْمـاً لا تَجْـزِي نَفْـسٌ عَـنْ نَفْـسٍ شَـيْئاً وَلا يُقْبَـلُ مِنْهَا شَـفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَـذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ} (البقـرة:48) {ثُـمَّ قَسَـتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْـدِ ذَلِـكَ فَهِـيَ كَالْحِجَـارَةِ أَوْ أَشَـدُّ قَسْـوَةً}(البقرة: مـن الآيـة74) هـذا يكـون أثـراً طبيعياً من الآثار السـيئة التـي تكون عند الناس سـواء أفراد أَوْ مجتمـع أَوْ أمـة بكلهـا، إذا مـا هناك استجابة لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وعمل بهديـه، وتفاعل مـع ما يُهْـدَوْنَ إليه، فيكون البديل قسوة في القلوب، تقسوا متى ما قسـا القلب فإنـه لا يعد يتأثر بالمواعظ، ولا يستجيب، وتكون قسوة القلـب ينتـج عنهـا هـذه التصرفات الخاطئـة، وتلاحظ كيف هي في الأخير أشـياء رهيبـة جداً. الـشيء الطبيعي: أن الإنْسَان بعدما يشاهد آية من آيات الله أَوْ يسـمع شـيئاً من هدى الله أن يتأثـر قلبه ويلين قلبه {أَلَـمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَـعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَـزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِـنْ قَبْلُ فَطَـالَ عَلَيْهِـمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} (الحديـد:16) {ثُـمَّ قَسَـتْ قُلُوبُكُـمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِـكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَـدُّ قَسْـوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ}(البقرة: من الآيـة74) هناك من الحجـارة بعضها ينفـع، القلـب القـاسي لم يعـد يقدم شـيئاً، لم يعد ينفع بشيء، لم يعد كله إلا خلل، لم يعد ما ينتج عنه إلا ضر].

{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ}

وأشـار الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- بأنـه لا تعـارض بـين قولـه تعـالى: {أَفَتَطْمَعُـونَ أَنْ يُؤْمِنُـوا لَكُمْ} وبـين قيـام النبي صلـوات اللـه عليه وعلى آلـه بدعوتهم إلى الإسْـلَام، حيث قـال: [{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْـمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ} (البقرة: من الآية75) يعرفون أنه كلام الله على لسان موسى، أَوْ على لسان أي نبي مـن أنبياء الله {ثُـمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُـوهُ} (البقرة: من الآية75) فهموه أنه مـن عند الله، فهموا معناه ويحرفونه عندمـا يقدمونه للآخرين، {وَهُـمْ يَعْلَمُونَ}(البقرة: من الآية75) أليسـت هذه جرأة شديدة جداً؟ ليست قضية طبيعية أبـداً، فهل هؤلاء فيهم طمع تطمـع فيهم أنه يمكن أن يؤمن لـك، ويسـتجيب لـك، ويقبـل منـك، يؤمن لك، يسـلّم لك، ويؤمـن بما أنت تريـد أن يؤمن بـه؟!. {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُـوا آمَنَّا وَإِذَا خَـلا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْـضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَـا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُـمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْـدَ رَبِّكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ}(البقـرة:76) {أَوَلا يَعْلَمُـونَ أَنَّ اللَّـهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} (البقـرة:77) بعد ما أَكَّـدَ بقوله أنها قضيـة مسـتبعدة، عـلى أقـل تقديـر ليسـت قضيـة تطمع فيها، والمسـألة تكون أن تؤدي شـيئاً كمسؤولية، هذا شيء تؤديـه كمسـؤولية، أن تبين، أن تدعـو. لكن قـد تأتي قضيـة أُخْـرَى، هي: قضية الطمع في الطرف الآخر أنه قد يستجيب، وقد يؤمن لك، وقد يتقبل منـك. الموضـوع الأول ضروري عمله: الدعـوة، التبيين لأي طـرف مهما كان وإن لـم يكن فيه طمع، وهذا أسـلوب قُـرْآني].

إسقاط الآية على الواقع: مفاوضات السلام مع إسرائيل:ـ

وأسقط الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- آيـة (أفتطمعـون أن يؤمنوا لكـم) عـلى الواقـع الذي نعيشـه عبر التطـرق لقضية المفاوضـات من أجل السـلام مـع إسرائيل وكيـف أنها غير مجدية نهائياً، حيث قال: [العرب الآن يدخلون معهـم في مواثيق ومعاهدات ويكـون عنده أنهـم صادقين لـم يعد يحسـب أي حساب، هو ليس في موقع مجهز لنفسـه متى ما نكثوا يضربهم فتراهم في الأخير يصيحون، يصيحون ويقولون: [هذا يضر بعملية السـلام، هـذا أثَّر على عملية السـلام, هذا مؤثر على المعاهدات والاتّفاقيات] وفي الأخير قالوا: [خارطة الطريق, وسـيؤثر على خارطة الطريق، هذا يـؤدي إلى إخماد خارطـة الطريـق, إلى إبطـال خارطة الطريق] وأشـياء من هذه!! لعب بهم بنو إسرائيل لعبـة فعلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبة، يدخل معهم في معاهدات وعنـده أنهـم صادقـون ثـم في الأخير تنعكس عـلى مواقفهم. لاحـظ قوله: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُـوا لَكُمْ}(البقرة: مـن الآيـة75) هـذا الطـرف الغبـي، الطرف الغبـي فعلاً الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صار عنده أمل قد أَصْبَح يسمع من بني إسرائيل، هم مكَّارون، هم مضللون يصدقهم عندما يقولون: [أنـه احتمـال ندخـل معكـم في هدنة واتّفاقيات سـلام ومواثيق ويهمنا أن يكـون هناك سـلام وتعايش سـلمي] فيعـود هـذا عـلى أصحابـه الذيـن يجاهـدون ويقاتلـون ليقـول لهـم: اقعدوا، اسكتوا] ويقوم بضربهم؛ لأن لديـه طمعاً، هنـا أليس طامعـاً؟ هو طامعٌ في بني إسرائيل أنه سيدخل هو وإياهـم في مـاذا؟ في اتّفاقيات سـلام، ويسـتقر، ولا يوجـد حاجـة لقتالهم! في الأخـير يقسـو عـلى أصحابـه على الذيـن يجاهـدون، وفعلاً هـذا حصل في فلسـطين بشـكل عجيب، [السلطة الفلسـطينية] يخادعها الإسرائيليون وظنـوا فعـلاً أنـه سـيدخل معهـم في سلام، وتنتهي القضية! إذاً أولئك الذين هم مزعجون [حماس والجهاد] وتلك الحركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقسـوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهـم، ويسـجنونهم ويسـلمونهم للإسرائيليين في بعض الحالات؛ لأنه قد أَصْبَح لديه طمع أنهم سيصدقون!].

التعاملُ الصحيحُ مع اليهود حسب منهجية القُـرْآن:ـ

وفي ذات السياق أَكَّـدَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- أنه لا حَلَّ مع بني إسرائيـل إلا معاملتهـم عـلى منهجية القُـرْآن، كمـا طلـب منا القُـرْآن أن نتعامـل بـه معهم، حيث قـال: [حتى عندمـا يأتـون يبحثون عـن موضوع سـلام من بني إسرائيـل، عندما يكون عندهـم أنهـم يحصلـون عـلى سـلام مـن عندهـم في الـصراع مـع إسرائيل ومـع أمريكا، لديهم طمـع عسى أنهم سـيقبلون، عـسى أنهـم سـيلتزمون باتّفاقيـة معينة بيننـا وبينهم، عسى أن... لا، هـذه تقطـع الأمـل. وفعـلاً قـدم في آيـات أُخْـرَى بأنـه أَصْبَحت هـذه لديهـم سـلوكاً معروفـاً: نقض المواثيـق. {أَوَكُلَّمَا عَاهَـدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيـقٌ مِنْهُمْ}(البقرة: مـن الآية100) لا يوجـد فيهـم مطمـع. إذاً فـلا تثق، لا تكـن بالشـكل الـذي يحصـل عادة عندمـا تكون طامعـاً في جهة ينعكس أثرهـا على تصرفاتـك معهم ولا تكون بالشكل الذي تثق بهم هم، أَوْ تأمل من ورائهم أن يتقبلوا منك شـيئاً، لا يوجد فيهم طمع، لا تثق بمعاهدات معهم].

وأضـاف أيضـاً: [القضيـة هنـا لا يكـون لديك طمع فيهـم على الإطلاق، أن يبنـي الناس أنفسـهم على أسـاس معرفتهـم لبني إسرائيـل، يمكن متى ما جاءت مرحلـة معينة رأوا هم، هذا الطرف، ليس على حسـب إملاءات بني إسرائيـل: أنه يأتي هدنـة، يأتي صلح ويكون هو مجهز نفسه بالشكل الذي يعرف أنه احتمال 100% أنهم ينكثون لكـن اتركهم ينكثـون لتضربهم؛ لأنه متى ما نكثـوا عهداً، متـى ما نقضوا ميثاقـاً أَصْبَـح مـبرراً واقعيـاً ومبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

ثقافة مغلوطة:ـ القولُ بأن رسولَ اللّه صالَحَ اليهود!! لذا ممكن التصالح معهم اليوم!!

وتطـرَّقَ الشَّـهِيْد القَائِـد -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْهِ- إلى نقطـة مهمة وثقافة مغلوطة عند البعض تقول بأن الإسْلَام يجوز السـلام مع اليهود؛ لأن رسـولَ اللـه صالَحَهـم وعقـد معهـم مواثيقَ وعهوداً، متناسين أن رسولَ الله عندما فعل ذلك، فعله وهو مستعدٌّ لهم أقوى اسـتعداد من حيث الإعداد العسـكري والتجهيـزات، بحيـث أنه سـيضربهم أول مـا يبـدأون بنقـض العهـود، أما عرب اليوم فإنهـم يريدون الصلح مع اليهود، بدون أن يأخذوا حذرَهم منهم، بـدون أن يسـتعدوا عسـكرياً للحظة نقضهـم للعـود، حيـث قـال: [ولهذا لاحـظ: هـو حصـل فعـلاً في الإسْـلَام معاهـدات، ومواثيـق حصـل مثـلاً في مراحل في صدر الإسْـلَام، في أيام رسول اللـه (صلوات الله عليه وعلى آله) مثلاً اتّفاقيات معينة أَوْ صُلح معين على أن لا يعملـوا كـذا وأن لا يتآمروا وأن لا... لكن القضيـة مرتبة، هناك فارقٌ كبيرٌ جداً ما بـين المواثيق والهـدن والصلح الـذي كان يتـم في أيـام رسـول اللـه (صلوات الله عليـه وعلى آله) وبين ما يحصل بينهم وبـين العرب الآن، هناك فـارقٌ كبـيرٌ. الرسـولُ (صلـوات الله عليه وعـلى آله) يعـرفُ طبيعةَ هؤلاء الناس سـيعملُ معهم معاهدة، هدنة معينـة، لكنـه مجهّـز نفسَـه عندما ينقضون سـيضربهم ليس المعنى أنه عندمـا يدخل معهـم في صلح أنه واثق بهم. لا، هذه قضية أُخْـرَى، قضية أن واقع بني إسرائيل هم على هذا النحو: إذا واحـد تأمـل بأنه كيـف كان هناك تعامل متميز معهم في تأريخ الإسْـلَام في الصـدر الأول ليـس على أسـاس أنه مُقِـرٌّ لهـم على مـا هم عليـه، ولا من منطلـق أنه يثـق فيهم عندمـا يدخل معهم في صلـح، أَوْ معاهدة، أَوْ هدنة، أَوْ أي شيء مـن هذه أبـداً، إنما هذه في نفس الوقت تجعلهـم أمام واحدة من اثنتـين: إما أن يكونوا أناسـاً يتقبلون ويندمجون في المجتمع المسلم ويذوبون فيه ويسـلمون، أَوْ متى ما ظهر منهم النقـض الـذي هـو الـشيء الطبيعـي عندهم، فيكون معناه أنهم فتحوا على أنفسـهم الثغرة لِيُضْرَبُـوا. العرب الآن يدخلون معهـم في مواثيق ومعاهدات ويكـون عنـده أنهم صادقـون لم يعد يحسـب أي حساب، هو ليس في موقع مجهز لنفسـه متى ما نكثوا يضربهم فتراهم في الأخير يصيحون، يصيحون ويقولون: [هذا يضر بعملية السـلام، هـذا أثَّر على عملية السـلام, هذا مؤثر على المعاهدات والاتّفاقيات] وفي الأخير قالوا: [خارطة الطريق, وسـيؤثر على خارطة الطريـق، هذا يـؤدي إلى إخماد خارطـة الطريـق, إلى إبطـال خارطة الطريق] وأشـياء من هذه!! لعب بهم بنو إسرائيل لعبـة فعلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبة، يدخل معهم في معاهدات وعنـده أنهـم صادقـين ثـم في الأخـير تنعكس على مواقفهم].

كتائبُ القسّام: مناوراتُ «الركن الشديد» تحملُ رسائلَ للعدوّ بأنّ المقاومةَ هي سبيلُ الشعب الفلسطيني لنيل الحرية

المسيرة : متابعات

في رسالةٍ طمأنة للحاضنة الشعبيّة، بدأت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، الثلاثاء، مناورة «الركن الشديد 4»؛ للتأكيد على الجهوزية والاستعداد الدائم لمواجهة الاحتلال.

وتتزامن المناورة مع اليوم الوطني لذكرى اندحار جيش الاحتلال ومستوطنيه عن غزة عام 2005م، بعد مقاومة باسلة أذاقت العدوّ فيه المر والعلقم حتى هرب من القطاع ذليلاً وخاسرًا.

وبدأت المناورة برشقة صاروخية باتّجاه عرض البحر، مع انتشار مكثّف للمقاومين من الأجنحة العسكرية المنضوية في الغرفة المشتركة، وتوفر الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية بغزة التسهيلات الكاملة لتنفيذ المناورة.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إياد البزم في تصريح صحفي: «إن فصائل المقاومة الفلسطينية تنفذ مناورة مشتركة في جميع محافظات قطاع غزة، تستمر من الساعة 7:00 صباحًا وحتى 11:00 من قبل الظهر».

وترافق المناورة إجراءات ميدانية على صعيد الجبهة الداخلية وانتشار للأجهزة الأمنية، كما يتخلّلها أصوات إطلاق نار وانفجارات، وحركة ملحوظة لعناصر المقاومة، ومركبات الأجهزة الأمنية والإسعاف والدفاع المدني.

وأعلن البزم أن البحرَ سيُغلَقُ أمام الصيادين والمصطافين جزئيًا، وكذلك شارع الرشيد خلال مدة المناورة في المنطقة الواقعة من نقطة الشرطة البحرية على شاطئ دير البلح حتى ميناء خانيونس جنوبًا، وبإمْكَان المواطنين والمركبات مستخدمي شارع الرشيد سلوك الطرق البديلة.

بدوره، أكّد عضو المجلس العسكري لكتائب الشهيد عز الدين القسام أيمن نوفل أنّ «مناورات الركن الشديد» التي أطلقتها غرفة العمليات المشتركة، تحمل رسائل للعدو وللعالم بأنّ المقاومة هي سبيل الشعب الفلسطيني لنيل الحرية. وقال نوفل في تصريح له: «إنّ هذه المناورات تأتي في يوم المقاومة واندحار المحتلّ عن أرض غزة، وهدفها مراجعة ومتابعة استخلاص العبر من التجارب السابقة التي تجريها المقاومة الفلسطينية على مدار أعوام». وأوضح نوفل أنّ «مناورات الركن الشديد» تتميز بكونها مناورات قيادة وسيطرة، يتمّ فيها العمل على تجاوز المعضلات الميدانية في التركيز على وحدة الهدف ووحدة القيادة والسيطرة.

يُذكر أنّ الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، نفذت اليوم الثلاثاء، مناورة عسكرية تحت عنوان «الركن الشديد 4» تحاكي عدة سيناريوهات منها اقتحام مواقع عسكرية «إسرائيلية».

وكانت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية أجرت، أول، أمس، جولة استطلاعية وتفقدية لمواقع المقاومة العسكرية ونقاط الرصد المحاذية للسياج الفاصل بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة العام 1948م، في سياق «المحافظة على مستوىً عالٍ من الجاهزيّة».

هنية: اندحارُ الاحتلال عن غزة مثّلَ إيذانًا ببدء انتهاء عهده

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، أن اندحارَ الاحتلال عن قطاع غزة عام 2005م، كان بفعل تصاعد المقاومة وضرباتها الموجعة وإدخَالها أنماطا جديدة من المواجهة.

وشدّد هنية في تصريح صحفي، الثلاثاء، في الذكرى الـ18 لاندحار الاحتلال عن قطاع غزة على أن «المقاومة أثبتت قدرتها على فرض إرادتها ومعادلاتها في الصراع»، مُشيراً إلى أن «فكرة تفكيك المستوطنات لم تكن واردة في العقيدة السياسية والأمنية للاحتلال الذي كان لأشهر خلت قبل هذا اليوم يعتبر مستوطنة نتساريم مثل تل أبيب في الأهميّة ونية البقاء والاستمرار».

ونوّه بأن هذا «الاندحار شكل فجرا جديدًا لشعبنا الفلسطيني في حدث تاريخي غير مسبوق بعد أن رفع العلم الفلسطيني على أنقاض 21 مستوطنة كانت تحتل نحو 40 % من مساحة قطاع غزة، لتبدأ معادلة جديدة في الصراع مع الاحتلال عنوانها الانتصار الفلسطيني وبدء مرحلة التحرير الشامل».

وقال رئيس الحركة: «إن هذا المشهد ما كان أن يتم لولا توفر أمرين، الأول هو إرادَة الانتصار التي آمن بها وعمل؛ مِن أجلِها شعبنا، وشكل الحاضنة الشعبيّة لفصائله وقواه الحية والأجنحة العسكرية الملتحمة مع بعضها في مشهد ملحمي تاريخي خلال انتفاضة الأقصى، وخَاصَّة كتائب القسام وكتائب الأقصى وسرايا القدس وكتائب أبو علي مصطفى وألوية الناصر وكتائب المقاومة الوطنية، وكل من حمل السلاح ليطهر الأرض الفلسطينية، والثاني هو شمولية المواجهة في الضفة والقطاع وعدم قدرة الاحتلال على تحمل هذه الضربات المتوالية والعمليات الاستشهادية لكل الفصائل المقاومة، واضطراره لخوض المعركة على مساحة كُلّ فلسطين».

ولفت إلى أن هذه المحطة المباركة هي نتاج حقيقي ومباشر لانتفاضة الأقصى التي انطلقت حمية للقدس والمسجد الأقصى المبارك، مُشيراً إلى أن المقاومة تراكم الإنجاز والقوة، ويشتد عودها وساعدها وتحقّق الانتصارات وتفرض معادلاتها، ولم تتوقف فكانت معركة تحرير الأسرى وصفقة وفاء الأحرار ثم معارك غزة المتتالية وفي القلب منها معركة سيف القدس التي كانت أَيْضاً حميّة للأقصى المبارك، والتي دشّنت مرحلة استراتيجية جديدة من الوحدة في الفعل وتكامل الساحات.

وحول العمليات البطولية بالضفة شدّد هنية على أنها غدت مشهدا يوميًّا يلهب الأرض تحت أقدام الغزاة، وأن بنادق الثائرين مشرعة في جنين ونابلس والخليل وعين شمس والقدس وطولكرم وأريحا وفي كُلّ مدينة وقرية ومخيم، لتؤكّد أن مستقبل الاستيطان في الضفة أَيْضاً إلى زوال، وتفكيك هذه المستوطنات إنما هو مسألة وقت، وأن القدس لا تزال تشكل بوصلة المقاومة وعنوان المعركة مع الاحتلال.

رئيسي: سيتمُّ تنفيذُ اتّفاق تبادل السجناء مع أمريكا في «الموعدِ المحدَّد»

المسيرة : وكالات

أكّد الرئيسُ الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، أن إيرانَ ستقرّر كيفية إنفاق 6 مليارات دولار من الأموال التي أفرج عنها من كوريا الجنوبية.

وأفَادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن الرئيس الإيراني قال في مقابلة مع «إن بي سي نيوز»: إنَّ «هذه الأموال (الأصول المجمدة) مملوكة لشعب وحكومة إيران؛ لذا فإنَّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستقرّر ما ستفعله بهذه الأموال».

وَرَدًّا على سؤال عما إذَا كانت هذه الأموال تستخدم لأغراض أخرى غير الاحتياجات الإنسانية، قال رئيسي: الإنسانية تعني كُلّ ما يحتاجه الشعب الإيراني؛ لذلك يتم تخصيص هذه الأموال لتلك الاحتياجات.

وَأَضَافَ، سيتم تنفيذ اتّفاق تبادل السجناء بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية في الموعد المحدّد، والسجناء الأمريكيون في حالة «جيدة جدا».

عددُ قتلى الزلزال في المغرب يرتفعُ إلى 2862

المسيرة : متابعات

أعلنت السلطاتُ المغربية، الثلاثاء، عن ارتفاع حصيلة ضحايا الزلزال إلى 2862 وفاة، وقالت وزارة الداخلية المغربية في بيان: «إن عدد الجرحى في حصيلةٍ غير نهائية بلغ 2600، حتى وقت متأخر من مساء، أمس.

هذا وأكّدت السلطات المغربية أن عدداً من القرى الواقعة في محيط مركز الزلزال اختفت بشكل كامل، وأمام العروض التي قدمتها أكثر من سبعين دولة لتقديم المساعدة، لم تستجب الرباط إلا لعروض بريطانيا واسبانيا والإمارات وقطر لتقديم المساعدات.

وتعرضت مملكة المغرب لزلزال بلغت شدته 7 درجات على مقياس ريختر ليلة السبت، الماضي.

حزبُ اللّه: اتّهاماتُ ‹الحدث› كاذبةٌ والضجيجُ المفتعَلُ بنفع العدو

المسيرة : متابعات

نفى حزبُ الله الاتّهاماتِ الكاذبةَ التي فبركتها قناةُ «الحدث» السعوديةُ عن حصول عمليات تهريب أسلحة في مطار رفيق الحريري الدولي من قبل مسؤولين في حزب الله، وتلقّفِها من جهات لبنانية مُغرضة.

في السياق، أصدرت العلاقاتُ الإعلامية في حزب الله، الثلاثاء، بياناً قالت فيه: «إننا ننفي نفيًا قاطعًا الاتّهامات الكاذبة والسيناريوهات المفبركة التي اختلقتها قناة «الحدث» ضدّ مسؤولين في حزب الله زاعمة قيامهم بأعمال تهريب أسلحة في مطار رفيق الحريري الدولي».

وتابع البيان، «إننا نُدين بشدة هذه الفبركات الرخيصة والاتّهامات الكاذبة كما نُدين تواطؤ جهات داخلية لبنانية معها عملت على الترويج لهذه الأكاذيب وتحويلها إلى إخبارات قضائية ضدّ حزب الله».

وأشَارَ البيان إلى أنّ «هذه الافتراءات والتحَرّكات تُشكّل إساءة بالغة إلى الدولة اللبنانية والأجهزة الأمنية اللبنانية كافة والتي تتواجد وحداتها داخل حرم المطار، وهدفها الضمني تحميل حزب الله مسؤولية أية أعمال يمكن أن تُصيب المطار لاحقًا، وتشويه صورة الأجهزة الأمنية اللبنانية، وتوتير الأجواء في وقت يشهد مطار رفيق الحريري الدولي حركة استقبال ومغادرة كثيفة تضجّ بالحياة».

وأكّد، «إنّ هذا الضجيج المُفتعل حول المطار يتماهى مع العدوّ الإسرائيلي وحديثه الدائم عن استخدامه لأغراض عسكرية، ويُشكّل غطاءً لأيّ عدوان إسرائيلي يمكن أن يستهدف المطار ومنشآته».

وَأَضَافَ أنّ «التناغم والشراكة القائمة بين هذه المؤسّسات الإعلامية المعروفة الأهداف والتي تُقدّم تقاريرها بدون أي دليل أو برهان، وبين بعض الجهات اللبنانية المعروفة الانتماء والمرتبطة بسفارات وأجهزة أمنية خارجية، أصبحت مكشوفة أمام الشعب اللبناني، وبالتالي فَإنَّ كُلّ أساليب الخداع التي تستخدمها سواء تحت ستار تحقيق تلفزيوني أو متابعة قضائية تعود عليها وعلى مُشغّليها بالخيبة والخسران، وإنّ كُلّ محاولات تشويه صورة حزب الله ومقاومته الشريفة لن تؤثّر على معنويات شعبنا وإرادته الحرّة في المقاومة ومواجهة الاحتلال».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1724)

الأربعاء والخميس
28 صفر 1445هـ
13 سبتمبر 2023م

لا يتصور السعوديّ أنه قادر على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار أو الانتقال إلى الخطة «ب»، لا أمنَ ولا رفاهيةَ للسعوديّة ولا تحريك للاستثمارات في نيوم وغيرها في ظل استمرار الحصار والمعاناة للشعب اليمني.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

القرصنةُ الأمريكيةُ على اليمن

رحاب القحم

في ذروةِ الابتزاز الإنساني، والقرصنة الأمريكية على مرتبات الموظفين، تُحضِّرُ الأممُ المتحدةُ لمؤتمر جديد في نيويورك؛ لتمويل منظماتها ومشاريعها تحت مسمى «دعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن»، غير أن المساعدات في القاموس الغربي كالاستحقاقات الإنسانية لا بد أن تخضعَ للحسابات السياسية ومصالح الدول الكبرى، والآمال لإيصال الغذاء والدواء للجوعى والمرضى تكاد تنعدم؛ لترتفعَ مؤشرات الفقر والبطالة، وما يزيد الطين بلةً هو تقليصُ برنامج الغذاء العالمي للمساعدات تحت ضغط الدول المانحة الرئيسة التي تعد الأكثرَ انغماساً في تعميق أزمة اليمنيين، والأكثر تمسكاً باستمرار العدوان والحصار، وفي الطليعة السعوديّة والإمارات ومن خلفهما أمريكا.

الولايات المتحدة تصر على تعزيز حضورها في محافظتَي حضرموت وشبوة، وبسط هيمنتها على السواحل والموانئ اليمنية، ولتهيئة الأجواء لتقبل وجودها الاستعماري استعرضت سفارتها عبر مقطع فيديو أنشطة السفير «ستيفن فاجن» ولقاءاته المخالفة للقوانين والأعراف الدبلوماسية واصفةً زيارته إلى سيئون بالتاريخية، والتاريخ هنا لن يرحمَ العملاء والخونة، من سياسيين أو عسكريين وقفوا أذلاءً كما لو كانوا طلاباً في المرحلة الأَسَاسية؛ لتلقي التعليمات والموجّهات من مجنّدة أمريكية؛ ليكونوا عوناً للأمريكان على تدنيس الأرض وانتهاك السيادة الوطنية.

على خط المواجهة، أولوياتٌ خمسٌ لا بدَّ من تعزيزها وترسيخِها، يؤكّد الرئيسُ المشاط، مواجهةَ العدوان وتحصين الجبهة الداخلية، والعمل على إصلاح مؤسّسات الدولة وتحقيق النهضة في الزراعة والتصنيع المحلي؛ ليستندَ البلدُ إلى ركنٍ شديدٍ؛ لاستكمال معركة التحرير الشاملة.

معركة كبرى يخوضها المجلس السياسي الأعلى لانتزاع حقوق الشعب اليمني، وفرض السيادة والاستقلال على كامل أراضي الجمهورية اليمنية، وأي تناول خارج هذا الإطار فَـإنَّما هي محاولاتٌ يتبناها الطابورُ الخامسُ؛ لتكريس مخطّط التمزيق، والالتفاف على القضايا والاستحقاقات الإنسانية كقضية المختطَفين والمخفيين قسرياً، التي تعودُ إلى الواجهة من جديد بمؤتمر صحفي استعرض أبشعَ جرائم الخطف والتعذيب حتى الموت في سجون المرتزِقة ومشغليهم، ورغم البُعد الإنساني لهذه القضية إلا أن تحالفَ العدوان يصر على جَرِّها إلى ميدانِ السياسة واستغلالها لضربِ النسيج الاجتماعي وتماسك الجبهة الداخلية، على أن الانتصارَ لحقوق المئات من الضحايا وذويهم يكرس مشروعية المسألة ويؤكّدُ مبدأً عدم الإفلات من العقاب، الذي تخلت عنه الأمم المتحدة وهيئاتها تحت الضغط الأمريكي؛ لتتركَ البابَ مواربا لمزيدٍ من الجرائم والانتهاكات في اليمن.

التغييرُ المطلوب

محمد صالح حاتم

عقودٌ من الزمن والشعبُ اليمني ينشُدُ التغييرَ، والانتقالَ من الوضع المزري الذي وصلت إليه حالةُ المواطن والتي تسوءُ من عامٍ إلى عام.

اليوم هل حان الوقتُ أن يلمَسَ الشعب تغييرًا إلى الأفضلِ والأحسن، في مسار حياته، وأن يلمسَ اهتمامًا وعنايةً من قبل الحكومة.

السيدُ القائدُ تحدَّثَ عن تغيير جذري ستشهدُها مؤسّساتُ الدولة، وكلمةُ «جذري» تعني الكثيرَ، ولا تحتاجُ إلى تفسيرٍ وشرحٍ وتوضيحٍ من فقهاء السياسَة، والتشريعات والقوانين، والمحللين، بل تحتاج نية صادقة ومخلصة لتنفيذها وفقاً لخطة مزمّنة ومدروسة ووفقاً للأولوية.

ما وصلت إليه البلادُ من تدهورٍ وانهيارٍ شبه كلي في مؤسّسات الدولة ليس وليدةَ اليوم، بل هي تراكمات عقود من الزمن، وليست عفوية بقدر ما تكون مخطّطاً لها، وتم تنفيذُها بتخطيطٍ وبإيعازٍ من أعداء الشعب، وتنفيذ عملائهم وأذرعتهم في مفاصل مؤسّسات الدولة.

المرحلةُ اليومَ حسَّاسةٌ ومهمة، وتعد فرصةً مناسبةً لإحداث تغيير جذري في كُلّ مؤسّسات الدولة، وشؤونها السياسية، والاقتصادية، والإدارية، والتعليمية، والثقافية، وبقية المجالات والجوانب.

ولكن كُلّ هذا لن يحدث مرة واحدة ويحتاج وقتاً لتحقيقه، ولكن لا يعني أنه مستحيل وصعب، ولن يتحقّق، بل هو متاح وممكن إذَا وُجدت النيات الصادقة والجادة لإحداث تغيير؛ وهذا هو أملنا في القيادة الثورية والسياسية.

المطلوب اليوم إحداث تغيير في الجانب الإداري، من حَيثُ التعيينات وفقاً للمعايير الوطنية والمهنية، والخبرة والكفاءة، والنزاهة، بعيدًا عن الارتجال، والمحسوبية، والعشوائية، وكذا تطبيق قانون الرقابة والمحاسبة، والمحاكمة ضد الفاسد والعابث والناهب للمال العام، ولا ننسى أن الأهمَّ هو الحفاظُ على ما هو موجود والحفاظ على المؤسّسات من التدهور.

إلزامُ المسؤولين بالانتظام في مكاتبهم، واستقبال شكاوى المواطنين، والالتقاء بموظفيهم ومناقشة مشاكلهم واحتياجاتهم وفقاً للممكن والمتاح أمرٌ مهمٌّ ولا يحتاجُ إلى معجزة، ولا قوانين ولا تشريعات، يحتاجُ لأوامر عليا وتنفيذ.

تجفيفُ منابع الفساد الحاصل في مؤسّسات الدولة يعد أمراً ضرورياً ومهماً، واستعادة الثروات المنهوبة لتوفير مرتبات الموظفين من الأولويات، حالة التقشف وعدم صرف السيارات والأراضي، والبيوت والفلل للمسؤولين لا بدَّ أن تعلن، فالوضع يتطلَّبُ ذلك.

تقليصُ النفقات والعلاوات، والصرفيات والبدلات للقيادات العليا، بدءاً بالمجلس السياسي الأعلى، مُرورًا بالحكومة ومجلسَي النواب والشورى، والمحافظين ووكلائهم والقيادة العسكرية والأمنية غايةٌ في الأهميّة، إيقافُ تعيينات الوكلاء ومساعديهم في الوزارات والمحافظات؛ فقد أصبح الوكلاءُ بعددٍ عُزِلِ بعض المحافظات، والمستشارون الذين لا يتم استشارتُهم، أمورٌ بسيطة كهذه تكون بدايةً لتغيير جذري شامل.

الشعبُ اليمني ينتظرُ التغييرَ الجذريَّ الذي وعد به السيدُ القائد، وكله ثقةٌ أن يلمسَ أثرَه تدريجيًّا؛ ليجنيَ ثمار صموده وثباته، ودماء شهدائه التي روَت تربةَ اليمن السعيد، ولا زالت وستظلُّ حتى تثمرَ دولةَ نظام وقانون.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

ما لفت النظرَ بشكلٍ جَلِيٍّ في زيارةِ الأخ الرئيس مهدي المشاط للحديدة، هو القراراتُ التي استهدفت الفقراءَ ومحدودِي الدخل.

مدينةُ «الحادي والعشرين من سبتمبر» الذي أطلق الرئيسُ صافرةَ بداية تنفيذها ليست فقط مشروعًا سكنيًّا تتبنَّاه الدولةُ، وقطعًا لا علاقة بالموضوع بالجانب التجاري، إن المسألةَ تتعلقُ بالاستثمار الجاد؛ مِن أجل الناس، وتحديداً الطبقات التي لا تملك سبل العيش في مساكنَ جديدة بمواصفات بناء حديثة.

هذا فكرُ الدولة الذي يجبُ أن نصفِّقَ له كَثيراً؛ لأَنَّه يتعلق بجوهر معادلة القيادة الحكيمة للشعب.

لطالما تعايشنا في العقودِ الماضية على سياساتٍ ترسُمُ في مجملها للأغنياء وأصحاب الجاه والسلطة، وكان فقراء هذا البلد يتفرجون على أثرياء القوم وهم يتمخطرون من محافظة إلى أُخرى، فمشروع الحديدة السكني للفقراء الذي أطلقه الأخ الرئيس يعكسُ توجّه الدولة نحو كُلّ مستويات المجتمع، والأولية قطعًا للشرائح الأكثر احتياجًا.

الناسُ يجبُ أن تتفاعلَ مع هذه الأمور بمستوى عالٍ من الضمير والمنطق في يمنٍ جديدٍ حر مستقل لديه قرار، وهذه هي البوابةُ الأَسَاسيةُ لبناء تنمية عالية الجودة ونقل حياة الناس إلى مستويات أفضل.

اليمنُ بألف خيرٍ رغم العدوان والحصار، فقط على كُلِّ الناس أن تتفاعلَ مع مسيرة اليمن الجديدة.

اليمن يتخطَّى الظرفَ والزمنَ بعد أن أنجز حَيِّزًا كَبيرًا من السيادة والاستقلال، وفتح عهدًا جديدًا من البناء والتنمية.